

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم (4)

حسين عبدالرازق

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، نكمل اتفضل يا علي بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ الایمان بالقدر والفالح والعمل. حديث وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:00:00

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله معه مخصرة تنسك فجعل ينكت بمحضرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسه الا كتب مكانها من الجنة والنار - 00:00:14

والا قد كتبت شقية او سعيدة. قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عملهم الشقاوة - 00:00:35

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. نعم هذا الحديث من اهم الاحاديث. طبعا الحديث الذي قبله له مناسبة - 00:00:50

ان يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري يعني كان في البصرة ظهر قوم آآ في البصرة يتقدرون العلم ولهم شأن في الناس. ولكنهم كانوا يقولون ان الامر انوف يعني لا قدر. ما - 00:01:09

معنى ذلك ان الله تبارك وتعالى لم يعلم ولم يكتب ولم يشاً ولم يخلق افعال العباد وانما هذا الامر حدث بغير قدر سابق عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال اذا رأيت هؤلاء فعلموا انهم براء مني واني بريء منهم الى اخر الحديث - 00:01:22

ال الحديث الثاني هو الذي اريدك ان تنتبه آآ اريدك ان تنتبه منه في مسألة الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه بان آآ الامور مقدرة ومكتوبة ومعلومة والناس سائرون اليه - 00:01:39

يبقى هذا هو جزء الایمان بالقدر. ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء. ومنه افعال العباد ومع ذلك الله تبارك وتعالى امر ونهى وشرح فربنا تبارك وتعالى امر الناس بالایمان وهو يعلم ان من الناس من لا يؤمن واضح كده - 00:01:56

فالصحابي الكريم يقول يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ لان هذا الصحابي كان يعلم انه يجب ان يعمل حتى يدخل الجنة وان ينال ما و قال افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ لماذا؟ هو قال فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. سيسير كيف - 00:02:19

لن يصير الا بعمله. فالله تبارك وتعالى قدر الامور بأسبابها. لذلك لا يكتمل الایمان بالقدر الا انت تؤمن بالشرع يبقى ما هو الجمع بين الشرع والقدر الذي يعني آآ استقل به اهل السنة غير اهل السنة منهم من يؤمن بالقدر فيضيغ الامر والنهي - 00:02:43

ومنهم من يؤمن بالشرع فيضيغ القدر. فمن الناس من قال العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وهو الذي يشاؤه ربنا تبارك وتعالى لا يغير شيئا في فعل العبد او لا يقدر عليه. تعالى الله عن قولهم. فهوئاء راعوا الامر والنهي. قالوا لانا لو قلنا ان الله علم وكتب وشاء - 00:03:05

خلق افعال العباد. يبقى اذا العبد مجبر على فعله وليس مسؤولا فلذلك اضاعوا الایمان بالقدر مراعاة للامر والنهي. وفي المقابل من قال لا. الله علم وكتب وشاء وخلق. والعبد مجبر - 00:03:27

بعضهم قال بالكسب ان العبد يعني هو الذي يكسب فعله عشان يخرجوا من فكرة الجبر لكن القول الصواب هو ان الله تبارك وتعالى علم وكتب وشاء وخلق كل شيء ومنه افعال العباد. لكن العبد له قدرة ومشيئة بهما يفعل - 00:03:41

لذلك الانسان اذا كان مكرها او كان غير قادر غير مستطيع فانه لا يحاسب على ذلك لانه عاجز. واضح كده؟ ربنا قال الخيرات وقال فاما من اعطى وصدق بالحسنى فسننسره لليسرى. فذكر ان العبد يشاء له اراده وله مشيئة وله استطاعة. آآ فمن شاء اتخذ الى ربه -

00:03:59

مابة تمام كده؟ وذكر ان هدایته واضلاله بأسباب لحكمة الله تبارك وتعالى لو ذكرنا الاضلال مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. تمام كده؟ اركسهم بما كسبوا. ايات كثيرة تبين ان العبد -

00:04:21

فعله له اثر في التقدير فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اما اهل السعادة فيسرورون لعمل السعادة. في رواية قال اعملوا -

00:04:36

اعملوا لماذا ليدل على ان العمل يعني ان العبد مأمور بان ي العمل والعبد اصلا لا يعلم ما الذي كتبه الله له. والله تبارك وتعالى قدر الاشياء بأسبابها. اذا ما اثر هذا الحديث على المؤمن -

00:04:52

هذا الحديث ان العبد يعلم ان ما قدره الله تبارك وتعالى كائن. ويعلم كذلك انه مأمور ان يأخذ بالأسباب كيف ذلك يا شباب؟ يعني الانسان في امور الدنيا يعلم ان الله كتب رزقه ومع ذلك يأخذ بكل الأسباب. فلماذا في امر الدين لا يأخذ بالأسباب ويقول ان كنت من اهل السعادة فسأصير الى -

00:05:09

للسعادة. كما ان الانسان يريد ان ينجو فيتزوج فكذلك اذا اراد ان يدخل الجنة فليعمل عملا صالحا. لذلك ربنا قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا -

00:05:33

آآ الحديث الثاني بقى هو اللي اوسع شوية في آآ علاقة او اثر الايمان بالقدر على الفلاح. افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:05:47

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل واني فعلت كذا لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح فان لو تفتح عمل الشيطان -

00:05:58

نعم هذا الحديث هو من اجمع احاديث الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم يبين منازل الناس عند الله ان المؤمنين درجات احبهم الى الله المؤمن القوي قوي في ايمانه قوي في عزمه. اذا نوى شيئا ماضى فيه. قوي عند المصيبة يملك نفسه عند الغضب. فالمؤمن القوي -

00:06:18

في كل باب من ابواب الايمان يحبه الله. اكثر من المؤمن الضعيف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. ما هو الحرص؟ الحرص الا تترك سببا يؤدي لما تطلب -

00:06:37

لذلك ربنا هو يتكلم عن اليهود قالوا ولا تجدهم احرص الناس على حياة ليه يعني يبذلون كل شيء ليبقوا ليبقوا في هذه الايه؟ الحياة. وفي المقابل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل او لا يهدي من يضل -

00:06:51

مهما بذلت من الأسباب يبقى الحرص معناه ان تسعى في استقصاء الأسباب التي توصلك الى الامر. تمام كده احرص على ما ينفعك ما ينفعك. ده معناه ايه؟ ان تميز الامور النافعة -

00:07:07

هي التي تستحق ان تحرص عليها. والامور غير النافعة لا تستحق لا ان تطلبها ولا ان تتحسر على فواتها. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تميز العمل بالممتع لك ولا الانفع؟ الانفع. لان ليس كل عمل نافع ممتع. وليس كل عمل ممتع نافعا. صح؟ ممكن الانسان يكون مشتغل -

00:07:22

العمل مبسوط جدا منه بس بيوديه في داهية وبيضيعه وبيضيع له وقته. بيوضع له فلوسه. بيوضعه في سيئات فيبقى آآ اعتبار الاهتمام بالعمل هو المتعة واللذة ولا النفع النفع. احرص على ما ينفعك. ثانيا -

00:07:42

واستعن بالله هو ده بقى الايمان بالقدر. ان تعلم انك لن ينالك خير الا باعانته الله. ولا تعجز يعني لا تقصير ولا تقطع. لا تقصير في ماذا الاستعانت بالله وفي الحرص على ما ينفعك. طيب انت حددت الهدف وحرضت على ما ما ينفعك واستعنت بالله -

00:07:57

اصابك شيء علمك النبي صلى الله عليه وسلم كيف تنظر الى هذا المصاب الحاجات العظيمة في الشريعة يا شباب ان الشريعة تنهك عن الامور التي تضيع وقتك او تحزنك بلا فائدة - 00:08:18

ذكر ربنا سبحانه وتعالى يقول لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ايه وما قتلوا لي ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. ليه؟ لانه بيتعجب نفسه على حاجة مش هترجع له اللي مات. صح كده؟ يبقى بيتعجب وبيحزن يصيبيه المراة ولا ينتفع - 00:08:32

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك انك اذا نزل بك مصيبة لو انت قلت لو ان كذا لكان كذب يبقى معناها انك ترجع تدبير الامور الى الاسباب. لأخلاص قل قدر الله ما شاء فعل. ليه؟ لان لو ست - 00:08:52

عمل الشيطان. انتقد تتصور ان عمل الشيطان هو التساقط على القدر فقط صح؟ لا. ده فيه معنى تاني اعظم. ان تبقى تفكير في الماضي وفي المصيبة وتتسى ما بين يديك من الخير. زي واحد يقعد يفتكر زمان اللي حصل له يقول ياه لو ما كنتش ضيعبت العشر سنين دي. لو كنت اجتهدت في المدرسة. لو كنت سافرت مع الناس اللي سافروا لو كنت 00:09:06 الدورة الفلانية فالشيطان يريد ان يغرك في امر فات وذهب حتى يشغلك عما بين يديك. او يشغلك بالمستقبل او الخوف او الهم. فاما ان هو يشغلك بماض مضى لا فائدة من التفكير فيه. او يشغلك 00:09:26

المستقبل عن عن الحاضر الذي تعيشه. فلو تفتح عمل الشيطان. طب مازا تقول؟ قدر الله وما شاء فعل. فهذا هو انت جمعت بين حاجتين العمل احرص على ما ينفعك واستعن بالله. طب اذا اصابك شيء قل قدر الله ما شاء فعل. هذا هو الكمال. اذا قلت ذلك - 00:09:43

كنت فالحا في هذا الموضوع. ليه؟ لان ان اصابته سراء اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. افضل اكمل ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:10:03

بما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قبل نفسه. نعم. طبعا قيمة هذا الحديث ان ابا هريرة ابا هريرة كان حريصا على مطلبته. ما هو مطلبته؟ ابا هريرة رضي الله عنه هذا رجل 00:10:23 اسلم متأخرا. يعني فاتوا حوالي عشرين سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كم فاته من العلم؟ وكثير جدا صاح العلم في مكة وفي بداية المدينة اسلم في عند خير كده او بعد خير 00:10:41

يعني ثلاث سنوات صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيها. لكنه حدد مطلبها وجمع قلبه عليه. وكان حريصا يستقصي الاسباب التي يعوض بها ما فاته ويحفظ بين يديه. فلذلك بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال اه انا متوقع ان انت ستسألني عن هذا. ليه؟ لعلمي بحرصك عن الحديث. انا اعلم انك حريص - 00:10:55

على هذا تريد ان تستخرج مني العلم. شف بقى المثال اللي بعده التطبيق للفرق بين ابي هريرة الذي يعني صحب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات وبين سائر الصحابة الكرام من جهة - 00:11:15

سعت الرواية ونشر العلم وبث العلم في الناس. افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثرا ابو هريرة. ولو لا ايتان في في كتاب ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب اولى - 00:11:28

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصدق بالاسواق. وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل العمل في اموالهم. وان ابا هريرة - 00:11:49 كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه. ويحضر ما لا يحضره. ويحفظ ما لا يحفظه. لو كان ابو هريرة رضي الله عنه قال ياه انا اسلمت بعد ما فات عشرين سنة هعمل ايه انا؟ هعمل ايه؟ كيف اسبق السابقون الاولون والمهاجرين والانصار؟ انا ماذا افعل؟ لو بقى - 00:12:09

ينظر فيما مضى وفيما فاته ويفهم أن الله قادر عليه بانه اسلم متأخراً لم يكن يبلغ شيئاً. لكنه اتقى الله فيما بين يديه فهو عرض ما فاته. فشوف اول شيء - 00:12:29

رکز في نقطتين مهمتين في في الامر ده. الاول ان ابا هريرة في المدة التي قضتها مع النبي صلى الله عليه وسلم لزمه. طب هذه الملازمة لها ضرورة. منها ان هو سيتقلل من الدنيا. صح ولا لأن؟ وينشغل عن كل شيء الا هذا المطلب. يبقى كده هو استطاع فيما - 00:12:42

ما بقى له ان يتقي الله. اتقى شيء بقى ما فاته هل تركه؟ لا. صار يأخذ من الصحابة السابقين الذين شهدوا ما لم يشهد فهمت كده؟ فاصبح هو حافظ الصحابة. يعني حافظ من جهة العلم. هل انتهى الامر؟ لا لم ينتهي الامر - 00:13:02

بقي في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى بسرد الاحاديث فصار له طلاب هيا الله له ثقات الطلاب ثقات من جهة العدالة فبتووا علمه في الناس النسق المتكامل اشهر واحد في الاحاديث عند اي واحد مين هو؟ ابو هريرة رضي الله عنه. هل هو اعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر؟ لا - 00:13:19

كده لكنه حدد مطلباً وهدفاً فجمع قلبه عليه افضل عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد - 00:13:42

تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلوة نور والصدقه برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبایعوا نفسه فمعتقها او موبقها. نعم هذا من اخص الاحاديث في الايمان بالقدر مع الفلاح. كيف - 00:13:58

هذا الحديث يرد على افلا نتكل على كتابنا قال كل الناس يغدو ان سعيكم لشتى. هو ده معنى كل الناس يغدو فبائع نفسه لأن كل انسان في الدنيا يبيع نفسه. لماذا - 00:14:18

يبيع نفسه بمعنى انه يبذل نفسه بثمن. تمام كده؟ يمكن ان يبيع نفسه لشياطين الانس والجن. او ان يكون عبداً للدينار او الدرهم او الخميسة او ويمكن ان يبيع نفسه لله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل الناس يغدو. كل الناس بتمشي مبكراً كله عنده مطالب - 00:14:33

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها هو الانسان الذي يوبق نفسه او هو الذي يخلص نفسه ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح زكاها. يبقى الانسان يزكي نفسه وهو الذي يدسيها - 00:14:51

تبين مسئولية الانسان عن فعله تفضل. عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على - 00:15:06

وجعلته بينكم محظماً فلا تظالموا. يا عبادي لكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. يا عبادي لكم جائع الا من اطعمنه فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم - 00:15:18

بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. لعن اكسكم عكسكم فاستكسوني اكسكم يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً - 00:15:38

فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان لكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئاً. يا عبادي لو - 00:16:06

ان اولكم واخركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئاً. يا عبادي لو ان لكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي - 00:16:26

الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. نعم طبعاً هذا اشرف حديث لاهل الشام - 00:16:46

وهذا من الاحاديث الجليلة التي تستحق ان يكثر المسلم النظر فيها لكتني سأقف مع الشاهد هنا وهو قول الله تبارك وتعالى انما هي

اعمالكم احصيها لكم. وهذا يثبت ان العبد له عمل وله قدرة وله - 00:17:05

وله استطاعة وليس مجبرا ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله لانه ائم وفق وعلم الخير وهدي اليه بالله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه يبقى ده يدل على ان - 00:17:21

الانسان لا يصح ان يحتاج بالقدر على ماذ؟ على معصيته او على تقصيره عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم - 00:17:34

اعوذ بك من فتنة المحييا والممات واعوذ بك من عذاب القبر. نعم وهذا يدل على ان المؤمن يستعيذ بالله تبارك وتعالى من كل ما يعطيه عن الخلق يبقى ده يدل على ان الدعاء مما يعان به العبد - 00:17:49

يعني لا يأتي شخص يقول اذا كان الله تبارك وتعالى قدر ذلك فما فائدة الدعاء؟ لا. الله قدر الامور بأسبابها. كما قدر عليك انك ستتشبع اذا اكلت هذه الاكلة وقدر عليك كذلك انك ستقضى لك هذه الحاجة بهذا الدعاء. فالانسان لا يعجز عن الدعاء - 00:18:06

اتفضل. ليس الشأن في شرف العمل وحده بل في النية منه. نعم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:18:24

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمفمن والرجل يقاتل ليذكر ويقال ليرى مكانه من في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. نعم. من الامور العظيمة في الاسلام - 00:18:37

ان الاسلام لا يجعل المؤمن الذي يسابق في الخيرات ينظر الى شرف العمل في نفسه وانما ينظر كذلك مع شرف العمل الى امرين من الذي ترجو منه ثواب العمل؟ وكذلك ما نيتك من هذا العمل - 00:18:59

فاما كان عملك خالصا لله فهو كبير. لا يمكن ان يكون هناك عمل صالح صغير. لا يمكن. وانما تتفاصل الاعمال هناك ما هو افضل من بعض لكن ليس هناك عمل يخلاص فيه العبد وهو عمل صالح الا ويكون كبيرا. تمام؟ وسيأتي عندنا موضع - 00:19:17

وهذا من المواقع العظيمة انا جعلت له عنوانا وهو عند الله عظيم. عمل صالح لم يكن يخطر قط على بال فاعلي يمكن ان يبلغ به ما بلغ. وسيأتي لتعلم انه ان العمل يكبر بالنسبة. الاسلام يجعل المؤمن يحرص على - 00:19:34

ان ان يسابق في الاعمال العظيمة وان يخلص النية وان تتسع نيته. لدرجة مسلا ان ابا موسى يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ويجعل المؤمن يحتسب كل شيء. يحتسب ان هو مثلا يحتسب ان هو يتلطف مع اخوانه ليكسب قلوبهم مثلا ليعينهم على - 00:19:55

على فعل الخير او ترك الشر. فتجده كلما فعل فعلا من الخير يعدد النيات. ولذلك الامام احمد كان يعلم ولده النية. ليه ان النية تعلم. ممكن انسان مثلا تصور قام يتوضأ وصلى ركعتين وانتهى الامر. لقى واحد وهو قايم يتوضأ بيذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وانه يتأسى به - 00:20:16

اتذكر بالال رائد رضي الله عنه الذي كان كلما توضأ صلى ركعتين. فتجد النيات تتسع. فالعمل نفسه بيعظم بقدر هذه النيات هنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم احنا تكلمنا عن حديث ائم الاعمال بالنيات. الحديث الذي بعده الرجل يقول يا رسول الله الرجل يقاتل للمفمن يقاتل ليذكر - 00:20:36

كل هؤلاء في صورة العمل سورة واحدة. لكن ما الفارق؟ الفارق النية وما يبتفى من العمل الاكملي الذي بعده؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن - 00:20:57

لا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایا. في طبعا تكملة وليس ذلك لا آآ في التكملة في الحديث الآخر سيأتي انت لازم تفهم انه بمجرد انك مسلم هناك عداد للحسنات يعمل - 00:21:15

تمام؟ كيف هذا الله سبحانه وتعالى جعل العبد الذي اسلم له وامن في مجموعة من الخصائص حتى لو لم تخطر على باله بالضبط المجاهد كمثال ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة التوبة وهي اكثر سورة يحث فيها على القتال في سبيل الله. سواء بذكر صفات

الكافار او المنافقين التي بها يقاتلون او بذكر ثواب المؤمن - 00:21:33

وما اعده الله له من ضمن هذا الثواب شف الاية دي كيف تقول يا ايها الذين امنوا انقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. ليه؟ ايه السبب - 00:21:56

ما هو السبب الذي يجعل المؤمن لا يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ تمام؟ اذا دعاه ولا يرحب بنفسه عن نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون ان يحفظ - 00:22:11

نفسه اكثر من ان يسعى في حفظ نفس النبي صلى الله عليه وسلم. عد كده معنديش بانهم لا يصييهم ظلماً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله. عد العداد ده كله. طب هل الامور دي يخطر على بال الواحد منهم انه يتاب عليها؟ هو عطش او مشي في طريق او طلع جبل او نزل سهم - 00:22:21

فاهم؟ فربنا يعلم انك ما دمت خرجت في سببلي فكلما يصييكم هو عمل صالح هنا بقى لما انت تركز في حياتك لان ده شباب بيدي الانسان استبشر من جهة دقيقة جدا - 00:22:41

احنا كلنا بيصييينا هم وغم. ايه الفرق بين الهم والغم؟ ان الغم شيء نزل عليك. والهم شيء بتتوقعه. واضح كده؟ زي ايجار الشهر كده. تبقى انت عمال تضحك مع اصحابك - 00:22:57

ويعدين تفتكرون ان بعد بكرة يوم واحد في الشهر. تلاقي نفسك عامل تلاقي نفسك بكيت ده اسمه بقى الهم انك انت متوقع مصيبة يخبط عليك الراجل بتاع البيت تقول لابنك قل له ان انا مش هنا. فالواحد يقول له ابويها بيقول لك انه مش هنا. فاهم - 00:23:07
فالهم شيء متوقع والغم شيء نازل بك نشوف بقى انك مسلم شف فضل انك مسلم في حاجة لا تخطر على بالك. ما يصيي المسلمين من نصب. تعبت في ايه؟ تعبت في انك رايح الجامعة. راجع. آآ يعني تعبت في العمل في الشغل. النصب ده اللي انت البذل - 00:23:22
اللي انت بتبذله ده النصب والوسط نفس الشيء. الوسط ده يدخل فيه مرض. والهم. الهم انت شايل هم شيء. تمام؟ والحزن والاذى. حتى لو الشوكة كل ده ايه اللي بيحصل به؟ بتتكرر به الخطايا. مع انك لا تشعر ولا تحتسن - 00:23:43

لذلك ما الفرق بين هذا الحديث وحديث ان اصابته ضراء صبر ايه الفرق ان الانسان لا يأخذ اجرا على المصيبة الا بصبره. لكن تكرر خطاياه حتى لو لم يحتسن. دي شيء كده من عند ربنا تبارك وتعالى - 00:24:00

نزل بك الهم والمصيبة وكذا حطت الخطايا انما الصبر لازم يكون فيه عمل صالح وفيه قصد وفيه احتساب. يبقى تلاحظوا يا شباب ان الاحتساب يسهل صعب الاعمال ويهون جبال المصائب - 00:24:17

وده معنی وذلك في ذات الله. لما هم مسکوا خبيب ابن عدي وعايزين يقتلوه فقال لهم عادي. لست ابالي حين اقتل مسلما ليه؟ على اي جنب كان مصرعي وذلك في ذات الله. اذا كان ده لله فما عنديش مشكلة. لذلك يأتينا حديث عظيم عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. افضل اقرأ - 00:24:31

جند بنت اه عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت تسمعه وقال هل انت الا اصبع دميتي؟ وفي سبيل الله ما لقيت؟ اه شف الكلام العظيم - 00:24:51

يعني اه اه اصيي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم. فقال ايه يعني؟ شف هون الامور تهن في واحد مسلا يجي يقول لي انا اه لما باسمع المنبه لصلاة الفجر بيقول - 00:25:07

هو انا لسة هاقي المنبه وامشي لحد الحوض حسسي ان الحوض في كوالالمبور هو ساكن في السودان ما في الخرطوم مسلا وهمشي لحد الحوض وفتح الحنفية وفتحها. فاهم كده؟ يعني هو عايز يفتحها وما تفتحها. قال لك هافتحها وفتحها. والمية فاهم يا عم ما ايه ما تقوم وتخلص - 00:25:20

فاحيانا الانسان يا شباب بيصعب الامر فيصعب عليه فاهم كده فشوف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ يعني اه قال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - 00:25:43

يبقى هو هون الامر اولا. والامر الثاني انه في ذات الله في سبيل الله. يبقى ده الاحتساب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهاد فاوتى به فعرفه - 00:25:58

فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت بان يقال جريم. فقد قيل ثم امر به سحب على وجهه حتى القى في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاتي به فعرفه نعمه فعرفها - 00:26:15

قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم القرآن ليقال هو قارئ. فقد قيل ثم امر به سحب على وجهه حتى القى في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من - 00:26:37

اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفق فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد - 00:26:57

وقد قيل ثم امر به سحب على وجهه ثم القى في النار. نعم طبعا ده من الاحاديث العظيمة اه عن ابي هريرة رضي الله عنه في بيان اول من يقطع عليهم من الناس. وتلاحظ انه ذكر ثلاثة اعمال هي من اشرف الاعمال - 00:27:13

منها علان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين وذكرهما. مع ان الامر الثالث ومثلهما في الفضل لكن الناس يحبون الخير الامرين اكثر من الخير اللي في الجهاد. فلذلك يحسدون اصحاب العلم واصحاب الجود. المهم - 00:27:29

اول شيء تلاحظه هنا ان الله يعرف الانسان بنعمه صح؟ يبقى ده اول شيء. الامر الثاني يسأله ماذا عملت فيها الامر الثالث ان الاعتبار ليس بشرف العمل وانما بالنسبة منه. هذا الشخص زعم انه اراد بهذا العمل وجه الله. تعلمت فيك - 00:27:47

وتعلم فعلا لكن ليس في الله. فلذلك ربنا قال كذبت الامر العظيم هنا يا شباب ان الانسان يحاسب على علم الله به وليس على ما يعلمه الناس عنه واضح؟ لذلك كفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما - 00:28:05

نعم اتفضل وهو عند الله عظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم. اه طبعا طبعا ده يا شباب يعني يدلنا على فكرة الاحتساب - 00:28:22

ان الاحتساب يحول الامر المباح الى طاعة يعني لما هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اياتي احدهنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ فبين لهم انه بالاحتساب يكون له فيها اجر. وكذلك ابو موسى لما قال اني لاحتسب نومتي - 00:28:33

كما احتسب قومتي. يبقى ده يبقى الاحتساب يجعل كل حياة المؤمن يريد بها وجه الله. وبينال بها اجرا تمام اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فبعثت الى نسائه فقل ما معنى الا الماء؟ فقال رسول - 00:28:46

صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا؟ فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ما عندنا الا قوت صبياني - 00:29:05

فقال هيئي طعامك اي اطعامك واصبحي سراجك. ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء. فهيئة طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته جعل يريانه انهم يأكلان. فباتا طاويين. فلما اصبحوا فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. غدا فلما - 00:29:20

فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من من فعالي انزل الله ويترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. نعم - 00:29:46

طبعا الحديث هو يعني الحديث يعني آآ من اجمل الاحاديث التي تبين ان العبد قد لا يخطر على باله قدر عمله عند الله لكن هذا الحديث هو عظيم لأن هذا الرجل سبق - 00:30:06

واراد ان ينال هذا السبق وحاول ان يأخذ بأسبابه هو وزوجه واصطفع امورا يعني اجتهد في محاولة اشعار هذا الضيف انهم يأكلان ثم باتا طاويين. هذا الرجل حينما ذهب الى صلاة الفجر في الصباح. كان يتخييل ان الله انزل فيه قرآن يتلى الى يوم - 00:30:20

لم يكن يتخييل ذلك. فلذلك كثير من الاعمال هكذا يا شباب يمكن ان تقوم بعمل لا تتصور ان يرفعك الله تبارك وتعالى به اعلى الدرجات ان يرضي الله عنك بعمل لا يسخط عليك بعده ابدا. يبقى ده يجعل الانسان شباب يستبشر - 00:30:40

ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة الانعام. شف هذا المعنى الجليل واذا جاءك الذين يؤمّنون بآياتنا

فقيل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. يبقى

استبشار المؤمن واستشعار - 00:30:58

المؤمن بفضل هذا العمل الذي وفق له وهدي اليه. وانه قد يرفع به عند الله اعلى الدرجات. هذا يجعله لا يترك بابا من الخير الا ويطلبها. لانه لو كان يزهد في ابواب الخير كان ممكناً يقول طب وما هذا العمل ما فائدته؟ فيبدأ يزهد في هذا الصغير وهذا الصغير من وجهة نظري. لكن - 00:31:19

ليس عند الله عمل صالح صغير وانت لا تدري قدر العمل عند الله. افضل يا افضل اعظم ما تسعى لاصلاحه هو الدين والقلب والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي واصلاح لي - 00:31:39

في اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. وعن نعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - 00:31:59

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم. ولكن انما ينظر الى قلوبكم واموالكم. نعم. في هذه الجملة من الاحاديث - 00:32:20

اه بين لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الامور التي اولى ان تسعى في اصلاحها الانسان يريد ان يصلح معاشه. يريد ان يصلح بيته. ويريد ان يصلح شكله. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم علمك الموازنة - 00:32:34

بين هذه الايرادات تبين ان اعظم ما ينبغي ان تصلحه في نفسك هو الامر محل نظر الله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. تمام؟ انما المعيار عند الله الذي يجزي به هو القلب والعمل. فلا ينبغي للعبد ان يصلح شكله - 00:32:50

ويصلاح سيارته ويصلاح ملابسه وهو لا يفكر في عمله ولا في قلبه افضل. ومن يتحرى الخير يعطيه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سأله فاعطاهم ثم سأله - 00:33:09

حتى نف ما عنده. فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخله فلن ادخله عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغنى يغنه الله. ومن يتصرّب يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر. يا سلام على هذا الحديث - 00:33:28

جامع وشوف كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقى هؤلاء ويزكيهم. هم سأله فاعطاهم الى ان نف ما عنده. فيبين لهم انه لم يعطهم ليس بخلا وانما لكونه نف ما عنده. ثم قال لهم ما يكون عندي من خير فلن ادخله عنكم. يعلمهم ان هذه الامور لا - 00:33:48

زخر اصلا لان ما عند الله خير وابقى. واحنا قرأنا في الحديث الاول انه ما يحب ان يدخل مالا الا قال به هكذا او هكذا. الا ما ما رصده لدین - 00:34:09

ثم علمهم من يستعفف يعفه الله ودي فيها معنيان يا شباب من يستعفف يعني يطلب اسباب العفة التي تعف عن سؤال الناس يعفه الله. ما معناها يعفه؟ حاجة من الاثنين. اما ان يغنيه من فضل - 00:34:21

واما ان يقنه بما لديه. يعني خلية مكتفي. ليه بقى؟ لان الانسان ممكناً يكون عنده كل شيء ومش شبعان برضه واحد ماشي راكب سيارة كويسة معقولة. لكن هو مش مستعف. فايه اللي بيحصل؟ يشوف سيارة تانية فينظر الى فقر نفسه. فيبقى هكذا - 00:34:37

لذلك سيأتي معنا حديث ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس فكلمة من يستعفف يعفه الله من يطلب الاسباب. من يملك نفسه عن السؤال. من يأخذ بالاسباب التي تعفه حاجة من الاثنين. اما ان - 00:34:55

يرزقه الله ما يعفه به واما ان يقنه بما لديه لذك العلما الذي في قول الله تبارك وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:35:11

اختلقو في الحياة الطيبة. بعضهم قال في الدنيا وفي الآخرة وهكذا. لكن القول المحكم في هذا ان الحياة الطيبة في الدنيا هي القناعة وليس كثرة المال لان من كان قانعا طابت حياته وان كانت آآ يعني آآ وان كان رزقه قليلا. اما اذا وسع عليه الرزق وليس

طيب ومن يستغني يغنه الله نفس الشيء. من يستغني يستغني بالله ويستغني عن الناس ليه؟ لأن الانسان يذل في الحياة الدنيا بقدر احتياجاته الى الناس. احتاج الى من شنت اسيرة. ليه؟ لأن الحاجة هي ام الذل وام السؤال - 00:35:46

الانسان كل ما يحتاج هيضره يتصنّع للشخص ويتكلّف له ويتجمل. فاهم؟ بقدر ما يستغني الانسان عما في ايدي الناس يعز وبقدر ما يكون فقيراً لله يرفعه الله تبارك وتعالى. تمام - 00:36:04

ومن يتصرّب يصبر الله. الجملة دي كده ما فائدتها ان ليس معنى ان الانسان ليس عفيفاً او ليس غنياً او ليس صابراً انه ليس قادر على ذلك. لا يتصرّب. واحد بيظن ان اول ما يأتي في قلبه - 00:36:19

الشهوة يبقى خلاص لا يملك ان يدفعها. لا. يتصرّب ويتجمل ويبعد عن الاسباب. اذا تصرّب صبر الله. وسهل عليه العمل والله اكرم من ان يحرق قلب عبده بشهوة يجاهد نفسه لتركها. وده معنى من يتصرّب ايه؟ يصبر الله - 00:36:34

يعني هو تصرّب ويدل فربنا يعنيه على الصبر تمام كده؟ يجعله لا يلتفت في مسند احمد ان الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اذا لي في الزنا شاب - 00:36:52

تصور كيف يجهر بهذا امام النبي صلى الله عليه وسلم؟ معروف الحديث ترضاه لامك؟ معروف الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وضع يده الشريفة على صدر الغلام للشاب ودعا له - 00:37:05

الروض يقول ايه؟ فصار لا يلتفت الى شيء. شفت المعنى ده؟ لا يلتفت الى شيء. بينما كان يصارع نفسه ويتعذّر ويبذل ويتكلّف عشان يبعد عنّيه عن لقطة مثلاً صار لا يلتفت الى شيء. هون الله عليه الامر الذي كان كالجبل. ومن يتصرّب يصبر الله - 00:37:20

اه كم من انسان كان بيقول انا ما بقدرش افتح المصحف خمس دقائق. الان بيستربيح بقراءته في المصحف بالساعة وال ساعتين والثلاثة والعشرة ولا يمل. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى ي يريد منك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فهمت - 00:37:40

تفضل العزيمة في الرشد والثبات في الامر شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا او قال في دبر صلاتنا. اللهم - 00:37:56

فاني اسألك الثبات في الامر. واسألك عزيمة الرشد اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واستغفرك لما تعلم. واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من شر ما تعلم - 00:38:10

نعم العزيمة في الرشد ما معنى العزيمة في الرشد؟ وفي رواية على الرشد الرشد غير الضلال. الرشد معناه كل طريق خير ما معنى العزيمة في الرشد؟ يعني يا رب اجعلني كلما سمعت رشدا او تعلمت رشدا - 00:38:24

هممت ان افعل به. هي دي العزيمة في واحد اول ما يسمع بخير بيتمنى سمع الناس بتجمع صدقة خلاص. سمع الناس هتحضر درس بيبارد. يعني بمعنى العزيمة في الرشد يا شباب - 00:38:42

الا يمر بي موضع ارفع به عنك الا واعزم على ان اكون من اهله طيب جميل ممك انسان يعزم على الرشد يسخن كده في البداية وبعدين يبرد وتضعف همته. قال والثبات في الامر - 00:38:55

لانه ليس كل من دخل في طريق يتهمنا الى الآخر. صح؟ ممكن يبدأ في البداية عنده رغبة يعني عنده رغبة ان هو يدخل في الامر ويبدأ حفظ القرآن جميل. ويبدأ لكن بعد ذلك تفتر همته. فلذلك يأتي والثبات في الامر. يعني ان اثبت على ما - 00:39:11

يرضيك الى اخر الحديث الصدق والبيان الصدق في القول والفعل ليس في مجرد الرغبة في العمل بل في تصديق الفعل القول. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البياعان - 00:39:28

الخيار ما لم يتفرق او قال حتى يتفرق. فان صدقا وبيانا بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محققت بركة نعم الصدق والبيان الصدق معناه ان تصدق فيما آتتكم عنده والبيان الا تكتتم شيئاً يحتاج الى بيانه - 00:39:43

الصدق والبيان في كل شيء في علاقة الرجل باهله. في علاقة الرجل باخيه باخوانه بجاره بخصمه الصدق والبيان. لذلك الصدق الى البر كما سيأتي. طب ما معنى الصدق هنا؟ نقصد بالصدق ان الانسان لا يكذب لا في قوله ولا في فعله. يعني اذا نوى شيئاً - 00:40:04

تصدق افعاله اقواله. نوى مثلا ان هو قال ان شاء الله انا يعني لن آطلق بصرى يعني بعد اليوم فيما حرم الله نية وعهد صار يفعل نفس الاسباب التي تؤدي به الى هذا النظر المحرم. يبقى هنا هذا ليس صدقا. ليه؟ لأن الصدق معناه ان تأخذ بالاسباب - 00:40:24
التي يجعلك صادقا مع نفسك فيما قلت. لذلك قلنا الصدق المراده تصدق وتكتذب. تمام كده؟ طيب ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق - 00:40:47
حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكتذب حتى يكتب عند الله كذابا. نعم. نفس
الشيء. الصدق في قول وفي الفعل من كثرة ما عود الانسان نفسه عن الصدق صار صديقا بمعنى انه صار كلما قال صدق وكلما نوى
شيئا فعلى - 00:41:06

وطبقه وفي حديث توبة كعب رضي الله عنه قال فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما
بقي والله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني. ما تعمدت - 00:41:26

منذ ذكرت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقى. وانزل الله
وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الى قوله وكونوا مع الصادقين. فوالله ما انعم الله -
00:41:48

علي من نعمة قط بعد ان هداني للإسلام اعظم في نفسي من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اكون في صدق من صدقى
لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته. فاهالك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا - 00:42:08
ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال تبارك
وتعالى سيرحلفون بالله لكم اذا انقلبتم - 00:42:28

الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. يعني كعب رضي الله عنه وسيأتي معنا حديثه في اخر اليوم. ارجو ان يتسع اليوم
لهذا الحديث المبارك اه يعني يبين انه تصور كعب هذا - 00:42:45

لم يفته مشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بدر فاتته بدر ولكن لم يعاتب فيها احد لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج للعيد
والقصة معروفة. وفاته غزوة تبوك. وباقى المشاهد شهدتها. تتصور ان هو جعل - 00:43:00
افضل نعمة عليه بعد الاسلام ليس كل هذه المشاهد وانما الصدق في هذا الموضع الذي لم ينجه منه الا الصدق. وتتصور ان هو يعني اه
عبر عن الذين كذبوا بانهم هلكوا - 00:43:16

لان الصدق ومنجاة والكذب هلكة اتفضل اكمل. وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الرأس. فقال يا رسول الله اخبرني ماذا - 00:43:31

فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا وقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام. قال شهر رمضان الا
ان تطوع شيئا. قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة - 00:43:45

قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان - 00:44:01

او دخل الجنة ان صدقت. نعم. معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق الفلاح على مجرد النية والرغبة. ناوي احفظ القرآن
ناوي اذا كنا ناوي اضبط نفسي احسن اخلاقي لا. افلح ان صدق يعني ان عمل بما قال - 00:44:17

لكن هل هذا الرجل يعني كلمة افلح هنا طبعا المفلحون درجات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين ان هذا القدر الذي عزم عليه الرجل
هو فلاح تمام؟ لكن لا شك ان السابق بالخيرات - 00:44:35

الذى يكتز من التوافل هو اعظم من المقتضى الذي يقتصر على الفرائض. تمام؟ اتفضل اكمل التأهل لما تطلب عن ابي مسعود رضي
الله رضي الله عنه عن ابي مسعود ابو عاصم البدرى - 00:44:50

ابن مسعود عبد الله ابن مسعود عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحمل. فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
قالوا مرأي. وجاء رجل تصدق بصاع - 00:45:08

قالوا ان الله لغنى عن صاع هذا. فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. نعم التأهل لما تطلب فيه قاعدة مهمة - 00:45:24

اذا اذا لم تكن قادرا على الامر على اسبابه على الامر فليس معناه انك عاجز عن اسبابه. كيف نزلت آية الصدقة الصحابة منهم من كان
واجدا و منهم من كان فقيرا. الفقير هو مستحق للصدقة - 00:45:41

لكنهم ذهبو يحملون يعني يشتغل حمال لاصحاب الصدقات حتى يكون معه المال ويكون للزكاة فاعلة. يبقى هل هو اول ما نزلت
الآلية ودعي الى الصدقة كان مستطيعا؟ لا لم يكن مستطينا لكنه قادر على الاتيان بالأسباب. فصبر على هذه الاسباب - 00:45:55
انا كنت عملت حلقة بهذا العنوان توسيع فيها. لأن الوقت صراحة يعني يضيق ان احنا نتوسيع في كل حديث فهذا يدل على ماذا؟ ان
الانسان يطلب اسباب العمل الذي يمكن ان يكون قادرا على اسبابه. لكن في الواقع ان ختام الحديث ايضا لابد ان نقف معه يا شباب.
ما هو - 00:46:15

اريد ان تتصور هذا الصحابي الكريم صحابي من الصحابة الفقراء ابى الا ان يكون من من البازيلين للصدقة. يعني هو فقير راح يشتغل
ويشيل فطلع له كم درهم فبذله لله - 00:46:33

فيقوم بيتبلى بشخص منافق سفيه يقول له الله غني عن صديقتك ويلمزه خلاص يسخر منه ويستصغر صدقة شوفى هذا البلاء
العظيم طيب واحد من الصحابة الاغنياء جاء بصدقة عظيمة. لم يسلم من لسانهم ايضا. قالوا هذا مرأى - 00:46:49

تمام؟ يبقى ده يدل على ايه يا شباب؟ ده يدل على ان ليست المشكلة في القيام بالعمل بحسب فحسب لأنك ممكن تقوم بالعمل
وتتعب على تبعات العمل نفسه لكن تبتلى بانسان سفيه يقول لك - 00:47:08
آآ انت جاهم. انت كذاب. انت مرأى. الله غني عن عملك. كل اللي بتعمله ده ما لوش اي لازمة. فهمت كده؟ يبقى الانسان بيتبلى باصله
خوف من البلاء. هؤلاء لما ابتلوا بهذا الامر هل ضعفوا او تركوا العمل؟ لم يتركوا العمل. فما وهنوا لما اصحابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا. يبقى - 00:47:22

انت لا ينبعي ابدا ان ترى نفسك بعين الناس. تعظم عملك اذا عظموه وتحقره اذا حقروه. قال الامام احمد آآ لما ابنته آآ واحد من
الתלמידين بيقول له الا تخشى على نفسك من الفتنة؟ يعني الناس الناس بيعظمونك وناس بيشتمنوك. في ايام فتنة خلق القرآن وما بعدها
- 00:47:42

فقال يا بنى اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت عارف نفسك وعارف شرها وعارف خيرها. خلاص كده؟ فلا ترى نفسك
بعين الناس افضل افضل تبنته العمل النافع - 00:48:02

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل
عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من صل من النهار ثنتي عشرة ركعة. قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام ليلة - 00:48:15

حتى الصباح وما صام شهرا متابعا الا رمضان. نعم. فكرة هذا الامر يا شباب هو ان الانسان اذا اضاف الى نفسه خصلة من الخير او
الى الى يومه تفصيلا من تفاصيل الخير - 00:48:35

الفلاح ليس فقط في ان يكون امرا لحظيا وانما في البقاء والثبات. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته يعني واظب وداوم
عليه طب اذا فاته يعوضه ليه يا شباب؟ لان الانسان اللي بيensus في تعويض ما فاته في اليوم الثاني الثاني لن يفوتة. انما لو
فيه واحد فاته قيام الليل قال لك يا عم مش مشكلة عادي. فاته الورد - 00:48:49

عادي ما انا هبقى لا اذا الامر الذي تبنته وتسعى في تعويضه ده يدل ان انت افلحت فيه افضل. وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجز حصيرا بالليل فيصلني عليه. ويبسطه بالنهار فيجلس عليه - 00:49:12

يجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا. فا قبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل. نعم. نفس الشيء. ان الانسان يصلحه المداومة ولا -

00:49:29

يصلحوا الكثرة ممكناً واحد يجي مثلاً في شهر يقرأ القرآن مثلاً كل يوم عشر اجزاء. وبعد كده بيقى سنة لا يقرأ. لا الانسان يصلحه القليل الدائم اكتر من السائل واحد بيجي في رمضان تلاقيه طول اليوم قرآن قرآن. بعد كده ممكناً يقعد تلات اربع شهور ما يفتحش المصحف. فاهم؟ لا ما داوم عليه صاحبه - 00:49:49

بس يا ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك. وفي حديث ابو ابي اسامية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. يعني ما معنى استقم؟ يعني التزم بمعنى لا اله الا الله واعمل بها وابقى عليها - 00:50:12
بعض الناس مثلاً يظن ان التوبة هي لحظة عابرة في حياة الانسان وبعدها بتبقى الدنيا وردي وجميلة وكل حاجة حلوة. لا. انت لما بتوب معناها انك قررت اني ان تبقى لك من العمر على ما يرضي الله. طب هل انت مش هتفتن؟ مش هتبتل؟ ابداً هتفتن وتبتل وتحتاج. بيقى التوبة هي بداية. وانا - 00:50:33

على عهلك ووعدك ما استطعت انا باقي على هذا العهد. بيقى كلمة ثم استقم ما فائدتها؟ ان تلتزم ذلك. مش يكون لحظة عابرة في حياتك. وترجع تاني لأنك استقم على ما نويته - 00:50:53

ما الذي يستحق ان يحزن على فواته؟ حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهما يقول من تبع جنازة فله وقال اكتر ابو هريرة علينا. يعني هو ظن ان ابا هريرة يقول ذلك باجتهاده - 00:51:07

فصدقت يعني عائشة ابا هريرة رضي الله عنهم وقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابن عمر رضي الله عنهمما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضياع من امر الله. او آد بخلاف المنافق الذي قال - 00:51:24
كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. فهو يتحصل على غنيمة. انما هنا يتحسر على عمل صالح فاته. افضل افضل. تعويض ما فات من العمل الصالح. عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. نعم - 00:51:42

من اعظم الامور يا شباب في الفلاح ان الانسان يعوض ما فاته. يعني ايه؟ يعني لا يسهل عليه ان يفوته ورده وهو لا يكتثر فمسلا انت واحد كل يوم انك تقرأ مسلاً نصف ساعة في القرآن. وفي يوم شغلت - 00:52:02

فلو عودت نفسك انك في اليوم الثاني تحاول ان تعيش هذا الورده سيساعد نفسك على ان تضن بكل عمل صالح. انما لو كل ما يفوتك شيء ولا يهمك ده بقى بيخللي امرك فرط يعني ايه انك عادي ممكناً يفوتك هذا العمل وهذا العمل لان يا شباب لازم تفهم ان الضياع بيببدأ ازاي - 00:52:17

تصور كده واحد كان هنا. تمام؟ خرج بالمقدار ده بالضبط بس لو كمل في الطريق بيبعد بيبعد فهي الفكرة ايه ان انت مسلاً بتقول انا بحافظ على آآ النوافل والقرآن وكذا وكذا فتبدأ تفوت واحدة ولا - 00:52:37

تكتثر وتفوت الثانية ولا تكتثر. هي الاستقرار دي كده ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان فاهم؟ فيبقى تعويض ما فاتك هو بيخللي نفسك متأقلمة على ان ده بقى جزء من حياتك. لا تتخل عنك. افضل افضل - 00:52:54

تذكر قدر العمل ومنزلته يحول التصبر الى طيب نفس واستبشار ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معهم في السفينه نزوا في بقيع بطحان. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه. فكان يتناوب - 00:53:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناوب رسولاً فكان يتناوب رسولاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره. حتى اعتم بالصلاه حتى - 00:53:25

حتى ابهار الليل. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلاه اعلم اعلمكم

وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه مم - 00:53:48

على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلی هذه الساعة غيركم. او قال ما هذه الساعة احد غيركم لاندري اي الكلمتين قال. قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلی الله عليه وسلم. ايوا لاحظ -

00:54:07

ان هؤلاء الصحابة الكرام تأخروا في الصلاة. منهم من تعطل عن عمله منهم من كان يريد ان ينام. ففي تعب. هم الان في مقام التصبر. صلوا مع النبي صلی الله عليه - 00:54:27

ارادوا ان ينقلبوا فالنبي صلی الله عليه وسلم اراد ان يعلمهم شرف ما اختصهم الله به. فقال بيقول لهم ما حدث في الدنيا يصلّي الصلاة دي الا انتم شوف تصور شخص وبيتصبر - 00:54:37

ويتذكر ان الله اختصه واجتباه واصطفاه لهذا. هل يبقى هو في مقام الصبر فقط ولا يجتمع معه مقام الشكر؟ قال فرجعنا فرحين ما سمعنا يبقى ده يؤكد ايه يا شباب ان الانسان كل ما يتعب في عمل خير يتذكر ان الله اختصه به. بتعلم العلم بالدعوة بالجهاد في سبيل الله بتلاوة القرآن بقيام الليل - 00:54:52

فلذلك يتحول معه الصبر الى شكر وقيل كثرت ظلمته. والمراد انه اخر صلاة العشاء عن اول وقتها الى عتمة الليل الى عتمة الليل. هم طبعا احنا عندنا قصة البخاري معروفة لما قال لتلميذه طب نفسها. هنا بقى حديث جميل جدا لعمرو ابن تغلب رضي الله عنه. اتفضلي. وعن - 00:55:12

رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اوتى بمال او سبي فقسمه. فاعطى رجالا وترك رجالا. فبلغه ان الذين ترك فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال شف شف النبي الكريم صلی الله عليه وسلم كيف يلاحظ هذه الامور ويعالج النفس مع ان هم ما اظهروش ده - 00:55:36

هم لم يظهروا كتموه. هم الان في مقام الاحتساب. خلاص قدر الله وما شاء فعلوا يتصبرون. شف سينتحول هذا المقام الى فرح واستبشار واعتزاز قزار بهذه المكانة. شف شف الحديث العظيم ده. اتفضل - 00:55:56

ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادعو الرجل. والذى ادعو احب الي من الذي اعطي. ولكن اعطي اقواما لما وفي قلوبهم من الجزء والهله واكلوا اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو ابن تغلب. فوالله - 00:56:10

احب ان لي بكلمة رسول الله صلی الله عليه وسلم حمر النعم. شفتو شفتم المعنى العظيم؟ تصور انسان جاهد في سبيل الله وفي غنائم فوجد النبي صلی الله عليه وسلم يقسم ولا يعطيه. فهو الان في ايه؟ خلاص رضينا. يحتسب ويتصبر. يفاجأ ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:56:30

له فعله. فيقول له لا انا لم اعطك لانك انت مش محتاج اتألف قلبك على الاسلام عندك من الايمان والغنى والخير ما لا تحتاج ان يتألف قلبك. بالله عليك هو - 00:56:50

يعني اذا هو استحضر ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يعطه بما في قلبي لما يثبت انه في قلبه من الايمان والرضا هل يمكن هنا ان يبقى يتصبر ويحتسب؟ لا هو يحمد الله تبارك وتعالى ان جعله من رضوا بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام ديننا. وهناك من الناس من - 00:57:22

اذا اعطي رضي وان لم يعطي سخط. فالنبي صلی الله عليه وسلم كان يتألف قلوبهم. افضل يا اكمل. اوى الى الله فواه الله اوى الى الله روى الى الله فواه الله - 00:57:41

الليثي رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلی الله عليه وسلم في المسجد فا قبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وذهب واحد اما احدهما فرأى فرحة في فرآى فرحة في الحلقة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلی الله عليه - 00:57:54

قال الا اخبركم عن النفر الثالثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فواه الله. واما الاخر فاستحبها فاستحبها الله منه. واما الاخر فاعرض

فأعرض الله عنه. نعم. مختصر هذا الحديث هو الذي بنفسك في معالي الأمور. لا تستحي منها ولا تعرض - 00:58:16

كيف شخص مثلاً وجد أن في مجموعة يطلبون العلم أنا مالي مش شاغل نفسي بها. ده يعرض. فيه واحد تاني مكسوف. مكسوف يسأل. مكسوف يقول لهم حطوني في المجموعة. مكسوف يقول لهم ممكن أجي أزاكراً معكم. عمال يستحيي - 00:58:36
ألا في شخص تاني يلقي بنفسه يعني يأخذ بالأسباب يبادر يضع نفسه في المكان فاول ما الشخص ده لقي فرحة على طول قنصل. الثاني استحيي ولاحظ ان الجزاء من العمل - 00:58:51

استحيي فاستحيي الله منه. اعرض اعرض الله عنه. طب اللي اوى الى الله؟ اواه الله يبقى اذا اخذ الانسان بأسباب الهدى فان الله تبارك وتعالى يزيده هدى. من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرفه - 00:59:03

يبقى انت لما تسمع عن باب من ابواب الخير اقدم عليه واقبل. لا تستحيي وتقول اصل انا طب انا ممكن اقول طب ما ممكن يرفضوني طب ما ممكن يعني انا احكي لكم قصة مسلاً احد المشايخ - 00:59:15

قلت للطلاب سمعت عنه في علم الحديث واردت ان انا اذهب اليه. كل الطلاب بلا استثناء قالوا لي مستحيل يقبلك قالوا ده عنده مشاكل اصلاً آمن ناحية يعني الامن وكده مانعنه من الدروس. وهو ما بيديش دروس غير درس واحد ومستحيل يوافق عليك. تمام كده؟ كنت انا ممكن - 00:59:25

قولي خلاص قدر الله وما شاء فعل لأ حاول معااه هو ايه اقصى شيء انه يرفض خلاص ايه المشكلة اتصلت بيه ورفض وحاولت معااه ورفض لحد ما بفضل الله سبحانه وتعالى مش بقيت بتعلم معه ده انا بقىت بذهب الى بيتي وبخضني باشياء يعني يعني لا يقولها لاحظ وخرج معه ونتعشي مع بعض - 00:59:45

فلازم تفهم يا شباب ان ربنا تبارك وتعالى يريد منك ان ان تصبر في هذا وان تجاهد وان تبذل. مش اول ما يغلق الباب تترك فشوف هذا الرجل اول ما وجد الفرحة قنصل دخل على طول - 01:00:05

فاواه الله تمام؟ آآ انما اللي استحيي استحيي الله منه. طب اللي اعرض؟ اعرض الله عنه. تمام؟ اتفضلي الانشغال بما ينفع وترك ما لا ينفع. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله؟ قال ما اعددت له - 01:00:19

قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة. ولكنني احب الله ورسوله. قال انت مع من احبيت. شف النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك تستغل بالنافع. انت هل الاعتبار بمتى الساعة ولا ماذا اعددت لها؟ ماذا اعددت لها؟ لأن اصلاً ساعة الانسان اذا مات هو تعتبر ان الدنيا دي مليون - 01:00:37

الف سنة. طيب الدنيا بالنسبة لك انت ايه؟ عشرين سنة تلاتين سنة خمسين سنة. فانت عمال تسأل عن موعد الساعة ما الذي سيفيدك هنا؟ فالشيطان احياناً يشغلك عن امر لا فائدة منه عن الامر الذي كان ينبغي ان تشغل به. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه كيف يسأل عن ماذا يسأل. قال ماذا اعددت لها؟ يبقى ليست العبرة - 01:00:57

الساعة تمام ولا العبرة متى اموت وانما العبرة على شيء على اي شيء اموت تمام؟ تفضل. طبعاً يقصد بكثير صلاة وصيام وصدقة يعني نوافل مش آآ مش الفرض يعني - 01:01:17

قال انت مع من احبيت فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم ففرحنا يومئذ فرحاً شديداً اعط كل ذي حق حقه روى وهب ابن عبد الله السوائي ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان ابو الدرداء. فرأى ام الدرداء - 01:01:31

فزار سلمان ابا الدرداء يعني الناس تفتقرا ان ابو الدرداء كنية سلمان وزار سلمان ابو الدرداء زار مين؟ زي الرجل اللي هو كان بيقرأ حديث الحج عرفة. فقال الحج عرفة عمل ايه؟ افتقرا ان كان في واحد ايام النبي عليه الصلاة والسلام اسمه الحاج عرفة - 01:01:51
ومستني الخبر. الحج عرفة رجل طيب رجل تقي. فاهم زار سلمان وابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة قال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا - 01:02:11

فجاء ابو فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاماً وقال قل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء

يقوم. فقال نم فنام ثم ذهب - 01:02:26

يقوم فقال نم. فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان. قال فصليا. فقال له سلمان ان ربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. نعم حديث عظيم يبين ان خير ما يقدمه الصاحب لصاحبه ان ينفعه في دينه. وان - 01:02:41 نفقهه في دينه لان سلمان لما رأى اخاه في شيء من النقص او في شيء من التقصير اثر فيه ذلك. فاراد ان يبين له عمليا كيف يرضي الله؟ هو بيركز - 01:03:01

في باب واحد ومضيع حقوق اخري عليه. فعلمه ان يوازن بين الحقوق تفضل. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. نعم - 01:03:12

طبعا لان ابا الدرداء فاته الورد صح كده؟ يعني ضاع عليه اليوم في الصيام واول الليل الصلاة. فقال له ده انت كده ضيغت علي الصلاة. فراح يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. قال له لا صدق سلمان - 01:03:27

عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه انه قال انكحني ابى امرأة ذات حسد. فكان يتعاهد كنته. فيسألها الكنة اللي هي يعني زوجة الابن يعني يسألها عن بعدها فتقول نعم الرجل من رجل. لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كندا. شف البيان حسن البيان بتقول له يا راجل زي الفل - 01:03:40

ما شاء الله يعني. ما بشوفوش اصلا فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ اصلا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغولا باصحابه ي يريد ان يصلحهم. وان يعني - 01:04:03

ان يصلح ما فيهم وان يذكرهم. اول ما يعرف عن احد اصحابه يريد امرا يبادر اليه. وهو ده معنى حريص حريص عليكم صلى الله عليه وسلم. اتفضل. فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم. قال وكيف تختم؟ قال - 01:04:26

كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك. لاحظ الفرق بين ان آآ عبدالله بن عمرو ينظر الى قدرته الحالية. لا ينظر الى قدرته التي يمكن ان يداوم عليها الى ان يلقى - 01:04:42

صح؟ فيبيقول له انا اقدر اكتر من ذلك. ايه الفرق بين سؤال النبي صلى الله عليه وسلم او اقتراح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام عبدالله بن عمرو ان عبد الله بن عمرو يتكلم عما يستطيع - 01:04:58

انما النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه عما يستطيع ان يواكب عليه وحتى يجمع بين الحقوق بيقولوا له انا اقدر اعمل كده. اه طب ما انت لما هتقدر تعمل كده في عندك مشكلتين. الاولى ستقتصر في باقي الحقوق. صح؟ والثانية لن تستطيع ان - 01:05:11

داوم على هذا الامر. لذلك هو نفسه يقول يا ليتنى اطع النبي صلى الله عليه وسلم طب ليه ليه هو ما ما نقصش من الورد بتاعه؟ لانه ما رضي ان ينقص شيء عاهد النبي صلى الله عليه وسلم او اقتراح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام

قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افتر يومين وصم يوماه. قال مرة اول ما يعني اتعلمت الحديث ده فقلت ايه اما اكلم الناس في في مسجد عن الحديث ده وعن الناس تقتصر في العبادة. فاخويا قال لي يا حسين هو احنا بنصلني وتر اصلا؟ يعني انت ما تجيش تقول لي يعني انت - 01:05:42

اتكلمنا في الحاجات دي لما تحس ان احنا منهمكين في العبادة. يا عم ده احنا ما بنصليش الوتر فاهم؟ فده يعني انت عارف الانسان لما في فرق كبير يا شباب بين دائرة المطالعة ودائرة - 01:06:03

دعاة ابراهيم تعرف انت الواحد لو اتعلم مسلا حاجة في الالحاد فيحاول يكفر الناس عشان بعد كده يتوبهم. فاهم؟ يبدأ يلقي لهم الشبهات عشان الناس يكفروا لانهم كفترت بالله. يلا بقى نبدأ بقى ايه؟ بنى الاسلام على خمسة - 01:06:13

طب افرض ماتوا في الوقت ده طيب انت لازم تفرق بين اللي انت بتتعلمه واللي الناس تحتاجاه. بيقى انت بتعطي الناس ما يحتاجونه. مش تروح تزاكى على الناس. فاهم؟ فالمهم انا اول ما اتعلمت ده بكلم الناس عن الاقتصاد لا - 01:06:27

انا اللي بيصل في الشباب اللي حواليها ده لسه واحد بادئ يصلني امبراح اصلا فاهم؟ وده بيعمل كذا وده ما بيصليش الوتر وده يعني

العملية في التملية. فهمت ماشي افضل كمل. وعلى افضل يومين وصم يومه. قال قلت اطيب اكتر من ذلك - 01:06:39

قال صم افضل قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع ليال مرة يا ليتني قبلت رخصة رسول الله. يا سلام. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 01:06:55

شوف شوف لان في يا جماعة في انسان يعني في النظرة الشاملة النبي صلى الله عليه وسلم نظرته شاملة. يعني في صلح حديبية.

لما سهيل بن عمرو قال له احنا لو علمناك رسول الله ما قتلناك. قال له خلاص امحوا رسول الله. ليه؟ لانه عنده مطلب - 01:07:09

عظيم في يريد ان يسهل في الامر السهل الذي حذفه ابنته الله في في سورة في سورة الفتح محمد رسول الله. فهمت كده؟ المهم ان يعني شف الانسان اللي بيقدر العمل النظرة الشاملة. عبدالله بن عمرو بيقول - 01:07:23

وانا قادر انا قادر. طيب ايه اللي حصل بعد كده؟ قال ليتني قبلت افضل يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار. والذى يقرأه يعرضه من النهار. ليكون اخف عليه بالليل. واذا

اراد ان يتقوى افطر - 01:07:37

واباما واحصى. وصام مثلهن كراهيۃ ان يترك شيئاً فارقاً النبي صلى الله عليه وسلم عليه. سبحان الله وذكر البخاري ترجمة لا صدقة

الا عن ظهرها. اه ده من فقه البخاري بقى. يعني ذكر اه ترجمة جميلة جداً في هذا الباب. الانسان يرتب الحقوق ويوازن بينها - 01:07:58

ويبدأ بالاهم اقرأها سريعاً كده. باب لا صدقة الا عن ظهر غنى. ومن تصدق وهو محتاج او اهله او اهله محتاج او عليه دين فالدين

احق ان من الصدقة والعتق والهبة وهو وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ - 01:08:18

الناس يريدوا اطلاقها اتلفه الله. يعني بيتكلم عن شخص يتصدق وعليه حقوق وواجبات سواء على اهله او يرد دين او نحو ذلك لو

عليه زكاة وهو رايح يتصدق. لأنك عليك الزكاة - 01:08:38

الا ان يكون معروفاً بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة فعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار

المهاجرين ونها النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع - 01:08:51

الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله

قال امسك ما لك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخبيه. نعم. في في هذه الترجمة يبين البخاري امراً عظيمين جداً وهو ان

الانسان لا تأخذ هذه الحماسة او - 01:09:07

عاطفة ان يتخذ قراراً لا يتحمله تبعاته. تمام كده؟ يتربو ويفك. افترض ان مثلاً واحد سمع عن الصدقة فكر وتخلاص من كل

ماله. كوييس القرار ده في البداية يبدو انه شيء كوييس. جميل. طب هل انت مستصبر على تبعات هذا القرار؟ اولاً هل - 01:09:27

عندك ما يكفيك انت طلعت ما لك هل عندك ما يكفيك؟ هل هترعف تشتغل؟ طب هل ستكتف نفسك عن السؤال؟ طب ما انت ممك

تخرج من مالك ثم تتكفف الناس. فهمنا الفكرة - 01:09:47

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل من ابي بكر بينما جاءه رجل اخر ببيضة من ذهب فالقاها في وجهه كما في حديث صحه بعض

اهل العلم قال يأتي احدهم بماله ثم يتكتف الناس - 01:09:57

او يندم تندم على الطاعة. لا. يبقى الاسلام لا يريد منك ان يكون العمل الصالح فلتة تندم عليه. وتقول يا ليتني ما فعلت. لا ان تترورو

فيها ان تبدأ بمن تعول. يعني تبدأ بما وجب عليه. افضل - 01:10:09

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. وابداً بمن يعني ايه عن ظهر غنى؟ معنيان. اما يكون معناه ان

انت تصدقت وانت عندك ما - 01:10:23

ويكفك عن السؤال او عندك استعداد انك تعمل وتجلب ما تكافف به نفسك عن السؤال. انما تتصدق وتندم وتحس وتسأل يبقى ا

اتفضل. البدء بما جئت من اجله ثم افعل بعده ما شئت - 01:10:33

عتبان ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنت اصلی لقوم بني سالم اتیت النبي صلی الله علیه وسلم فقلت اني انکرت بصری وان السیویل تحول بینی وبين مسجد قومی. فلو وددت انک جئت فصلیت في - [01:10:49](#)

بیتی مكانا حتی اتخذه مسجدا قال افعل ان شاء الله. فغدی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر معه بعدما اشتد النهار استأذن النبي صلی الله علیه وسلم فاذنت له فلم یجلس حتی قال این تحب ان اصلی من بیتك؟ فاشار اليه من المکان الذي احب - [01:11:04](#)

اشار اليه من المکان الذي احـد الذي احـب ان یصلـی فيـه. هـم. فقام فـصفـفـنـا خـلـفـهـ ثم سـلـمـ وـسـلـمـنـا حـيـنـ سـلـمـ. وـحـبـسـنـاـ عـلـىـ خـزـيرـ صـنـعـنـاـ فـيـ روـاـیـةـ اـنـهـ دـعـاهـ لـلـطـعـامـ فـقـالـ الصـلـاـةـ اوـلـاـ. نـعـمـ هـذـاـ حـدـیـثـ یـعـنـیـ فـیـ جـلـیـلـ جـدـاـ قـدـ یـغـیـبـ عـلـیـ بـعـضـ النـاسـ وـهـوـ اـنـ الـاـمـرـ الـذـیـ جـئـتـ مـنـ اـجـلـ - [01:11:23](#)

لابد ان تبدأ به. كـيـفـ؟ وـجـدـتـ بـعـضـ الشـبـابـ مـثـلـاـ قـدـیـمـاـ قـالـوـاـ اـحـنـاـ عـاـیـزـینـ نـعـمـ مـخـیـمـ عـشـانـ نـحـفـظـ التـلـاتـ اـجـزـاءـ الـاـخـرـانـیـینـ مـنـ اـیـهـ؟ـ منـ الـقـرـآنـ. تـمـامـ؟ـ مـنـ لـقـدـ سـمـعـ کـدـهـ وـاـنـتـ نـازـلـ - [01:11:48](#)

يـبـقـيـ اـنـتـ مـتـجـمـعـ وـخـدـتـ اـجـازـةـ مـنـ الشـفـلـ عـشـانـ اـیـهـ مـسـلـاـ الـاـسـبـوـعـ دـهـ هـتـحـفـزـ فـیـهـ التـلـاتـ اـجـزـاءـ. حـلـوـ؟ـ لـاـ دـهـ هـمـ عـمـلـوـاـ بـرـنـامـجـ کـوـرـةـ وـسـهـرـاتـ وـتـمـامـ تـمـامـ؟ـ قـالـوـاـ اللـهـ وـهـمـ بـیـلـمـوـاـ الشـنـطـ فـیـ الـاـخـرـ. هـوـ اـحـنـاـ کـنـاـ جـایـیـنـ لـیـهـ - [01:12:00](#)

هـیـ دـیـ بـقـیـ دـیـ بـتـحـصـلـ کـتـبـرـ اـنـ وـاـحـدـ یـغـفـلـ عـمـاـ جـاءـ لـاـجـلـهـ. لـأـ یـعـنـیـ مـسـلـاـ نـعـتـبـرـ اـحـنـاـ عـاـمـلـیـنـ مـخـیـمـ. اـحـنـاـ النـهـارـدـةـ مـسـلـاـ دـحـکـنـاـ وـاـکـلـنـاـ وـکـلـ حـاجـةـ. تـمـامـ؟ـ لـکـنـ لـوـ اـحـنـاـ مـاـ حـقـقـنـاـشـ اللـیـ اـنـتـ خـدـتـ اـجـازـةـ وـدـهـ جـهـ رـاـکـبـ طـیـارـةـ وـدـهـ - [01:12:15](#)

یـسـمـ شـفـلـهـ وـدـهـ اـسـتـأـنـ کـزـاـ وـالـوـادـ عـبـدـالـلـهـ جـهـ اـنـتـ یـغـدـیـ وـهـیـمـشـیـ دـلـوـقـتـیـ فـاـهـمـ کـدـهـ فـاـهـمـ فـیـهـ یـعـنـیـ کـلـ وـاـحـدـ بـذـلـ بـذـلـ بـقـیـ بـتـاعـهـ کـلـ وـاـحـدـ لـهـ بـذـلـهـ تـصـوـرـ اـنـ اـحـنـاـ جـیـنـاـ قـعـدـنـاـ نـضـحـکـ وـنـهـزـرـ وـخـلـاـصـ وـمـشـیـنـاـ. لـأـ لـازـمـ تـكـوـنـ عـاـقـلـ. الـاـمـرـ الـذـیـ بـذـلـتـ لـهـ لـاـبـدـ اـنـ تـحـرـصـ عـلـیـهـ. النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـذاـ - [01:12:31](#)

جـاءـ لـهـذـاـ الرـجـلـ لـیـتـغـدـیـ عـنـدـهـ؟ـ لـاـ عـشـانـ یـصـلـیـ لـهـ فـیـ مـکـانـ یـتـخـذـهـ مـسـجـدـاـ. قـبـلـ مـاـ تـقـولـ لـیـ تـعـالـ کـلـ اوـ اـیـ حـاجـةـ نـبـدـاـ بـالـصـلـاـةـ. نـخـلـصـ الـمـهـمـةـ اـحـنـاـ جـیـنـاـ لـهـ وـبـعـدـینـ نـتـکـلـمـ فـیـ اـیـ اـمـرـ. الـفـکـرـةـ دـیـ یـاـ شـبـابـ مـهـمـةـ جـدـاـ. اـنـ مـمـکـنـ مـثـلـاـ - [01:12:51](#)

یـکـونـ عـاـمـلـ وـرـدـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ فـتـبـدـاـ اـنـتـ تـضـیـعـ الـیـوـمـ کـلـهـ. تـیـجـیـ فـیـ اـخـرـ الـیـوـمـ یـعـنـیـ اـنـتـ مـسـلـاـ خـدـتـ اـجـازـةـ مـنـ الـعـلـمـ بـدـوـنـ مـرـتـبـ مـثـلـاـ. طـبـ اـصـلـاـ مـاـ فـیـشـ مـرـتـبـ - [01:13:07](#)

خـلـاـصـ اـنـتـ خـدـتـ اـجـازـةـ مـنـ الـعـلـمـ لـیـهـ؟ـ عـشـانـ تـحـفـظـ الـقـرـآنـ. ضـعـ یـوـمـ اـتـنـیـنـ تـلـاـتـ اـرـبـعـةـ اـتـفـاجـیـتـ زـیـ کـتـبـرـ مـنـ الشـبـابـ اللـیـ هوـ اللـیـ هوـ مـتـزـوـجـ جـاءـ بـاـهـلـهـ وـاـسـرـتـهـ الـیـ مـکـانـ رـجـاءـ اـنـ یـکـونـ قـرـیـبـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـنـ یـتـعـلـمـ وـاـنـ یـجـمـعـ نـفـسـهـ عـلـیـ الـعـلـمـ. فـتـلـاقـیـهـ قـاـعـدـ مـعـ الشـبـابـ بـیـشـرـبـوـاـ مـتـةـ بـالـلـیـلـ فـاـهـمـ کـدـهـ - [01:13:20](#)

وـمـقـضـبـنـهاـ سـهـرـاتـ وـحـکـاوـیـ. فـاـهـمـ؟ـ وـیـفـضـفـضـوـاـ مـعـ بـعـضـ. طـبـ اـمـالـ اـیـهـ اللـیـ اـنـاـ عـاـمـلـهـ؟ـ دـهـ اـنـاـ سـبـتـ بـلـاـدـیـ وـسـبـتـ کـذـاـ عـشـانـ اـیـهـ؟ـ عـشـانـ اـتـعـلـمـ لـقـیـ نـفـسـهـ اـنـ مـاـ عـمـلـشـ شـیـخـ خـدـ بـالـکـ اـنـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ مـتـکـرـرـ رـأـیـتـهـ کـثـیرـاـ. اـنـ شـخـصـ یـبـذـلـ لـاـمـرـ تـمـ یـتـوـهـ عـنـ هـذـاـ اـمـرـ وـیـضـیـعـ وـقـتـهـ - [01:13:40](#)

اـتـفـضـلـ اـکـمـلـ مـاـ دـخـلـ وـقـتـهـ وـجـبـ تـقـدـیـمـهـ. سـئـلـتـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ مـاـ کـانـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ یـصـنـعـ فـیـ اـهـلـهـ. قـالـتـ کـانـ فـیـ مـهـنـةـ اـهـلـهـ. فـاـذاـ حـضـرـتـ الصـلـاـةـ قـامـ الـیـ الصـلـاـةـ. تـمـامـ. کـلـ حـاجـةـ دـخـلـ وـقـتـهـ. دـلـوـقـتـیـ اـنـاـ دـاـخـلـ - [01:13:58](#)

یـاـ مـاـ تـقـعـدـشـ تـفـکـرـ فـیـ التـلـیـفـوـنـ. تـمـامـ کـدـهـ؟ـ مـاـ تـقـعـدـشـ تـحـکـیـ مـعـ صـاحـبـ خـلـاـصـ اـحـکـیـ لـهـ الـحـکـایـةـ فـیـ وـرـاـیـاـ دـرـسـ. دـهـ وـرـدـ الـقـرـآنـ. مـشـ یـقـعـدـ یـقـرـأـ اـیـتـیـنـ وـبـعـدـ کـدـهـ یـقـعـدـ یـفـتـحـ لـاـ. اللـیـ اـنـتـ اللـیـ دـخـلـ وـقـتـهـ اـعـمـلـهـ - [01:14:14](#)

ابـرـاهـیـمـ کـدـهـ دـیـ فـکـرـةـ جـمـیـلـةـ جـدـاـ یـاـ شـبـابـ. وـالـلـهـ عـظـیـمـ الـمـشـکـلـةـ مـشـ فـیـ ضـیـقـ الـوـقـتـ الـمـشـکـلـةـ فـیـ اـنـکـ تـمـلـکـ نـفـسـکـ عـنـ فـضـولـ الـاـشـیـاءـ. الـکـلـامـ اـنـتـ. فـاـهـمـ؟ـ اـتـفـضـلـ عـجلـ بـماـ تـیـسـرـ مـنـ الـعـلـمـ - [01:14:29](#)

عـقـبـةـ اـبـنـ الـحـارـثـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ قـالـ صـلـیـتـ وـرـاءـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـالـمـدـیـنـةـ الـعـصـرـ فـسـلـمـ ثـمـ قـامـ مـسـرـعـاـ فـتـخـطـیـ رـقـابـ النـاسـ الـیـ بـعـضـ حـجـرـ نـسـائـهـ فـفـزـعـ فـفـزـعـ النـاسـ مـنـ - [01:14:43](#)

فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئاً من كبر عندها فكرهت ان يحبسني فامررت قمت بقسم اول ما النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تذكر ان امراً كان ينبغي ان يفعل ولم يفعله بادر بفعله. ده مهم جداً يا شباب انك انت لا تؤجل الامر - 01:14:55

متيسر عندك مثلاً جه فارس بعث لي رسالة قال لي مش فاكر الملف البي دي اف اللي كان كذا كذا ممكّن تبعته لي فانا قلت له هبّعّته لك والملف موجود - 01:15:15

ايه اللي يخليني ابعته له بعد اسبوع؟ ما هو موجود ما تبعته. فاهم؟ دي دي موجودة كتير بقى يا شباب. ان واحد مثلاً آآ ايه قال لك انا هبدأ في كتاب مثلاً منهاج السنة النبوية - 01:15:25

في كتاب البخاري في كتاب كذا والكتاب موجود. وهو ده اللي عليه الجدول. او هيتحن فيه. فتجده هو موجود قدامه ويبدأ يدور في غيره. عايز يقرأ في رحيق المختوم يقرأ في كتاب كده لا. انت لازم تفهم يا شباب ان الحياة كلها هي ايام. فمن نجح في يومه نجح في حياته. يعني انت ممكّن - 01:15:35

يغيب عنك الفكرة دي فتقول ايه يا عم عادي ده يوم فات لأ ما هو اليوم ده هو نزام حياتك حلو كده انت مسلا دخلت في برنامج البناء المنهجي او برنامج افاق او برنامج اكاديمية - 01:15:55

او اي برنامج من البرامج دي مش انت دخلت فيه حاجة من الاثنين. يا تكون انت راغب فيه وناوي تكمل يا ما تدخلش. انما تقدر تكتّر على نفسك اشياء لا انت بتذكرة ولا ناوي تدخل الامتحان فيها قم انت داخل ليه - 01:16:05

طيب انت بقى دخلت في البرنامج وعندك امتحان بعد اسبوعين مثلاً. ما معنى ان يكون عندك امتحان بعد اسبوعين في شيء وانت بتذكرة في شيء ثاني. ايه المعنى ده فاهم؟ غلط. يبقى انت لازم تفهم يا شباب ان انا مسلا رمضان داخل علي. خلاص؟ وانا عارف ان انا بحب اصلي بالقرآن - 01:16:18

طيب اهنا استعدت؟ لا الاقي نفسي عندي خمس ساعات فبمضي الخمس ساعات دي في علم ثاني. لا. هي القصة مش انك تكون مشتغل بالخير. المهم انك انت تجعل الخير في - 01:16:37

في وقته المناسب. فهمنا كده؟ مashi عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمناً ويُمسي كافراً او يُمسي مؤمناً - 01:16:47

ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا. هم. طبعاً ده فيه المبادرة في العمل يعني. الا تماطل ولا تؤخر ولا تسوّف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولو لا مكاني منه الخطبة يعني - 01:17:00

العيد يعني. ولو لا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره. اتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت ثم خطب. ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن - 01:17:18

فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلتها. تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت. اول ما وعظ النساء على الصدقة مش قالت له انا هروح اجيب من البيت لا تصدق ما من حليها. المبادرة - 01:17:36

عجل بما تيسّر من العمل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر. ايوه. وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم. قلت لفلان كذا - 01:17:53

ولفلان كذا وقد كان لفلان. نعم يبقى ده يدل على المبادرة وعن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته - 01:18:13

لا يجب فلا يوجد من يقبلها. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها. فاما اليوم فلا حاجة ده يدل على ان اللسان الذي يفتح له الباب ويتأخر عنه قد يريد ان يفعله لكن في غير وقته راح خلاص. اغتنام الفرص يا شباب. كم من شاب مثلاً الان يتيسّر له ان

او ان يجتمع مع معلم او ان يجتمع مع شيخ متقن في القرآن ويماطل ويؤخر الى ان يذهب الشيخ او ان يشغل عنه او ان يصد عنه. بعد كده يرجع يندم. فاهم؟ لا انت لازم تعرف ان الله اذا فتح لك بابا فهو يختبرك بذلك. اذا وجدك كلما فتح لك بابا تمسكت به فانه سيثبت - 01:18:48

وسيءديك الى غيره. انما اذا ماطلت وتأخرت احنا سألت معنا حديث كعب رضي الله عنه. فضل يتأخر ويبيص على الشمار ويقول لأن انا قادر. هم مجموعة كبيرة وعلى ما يمشوا. انا ساعة ما اكون ناوي ان انا احصلهم احصلهم. صح كده - 01:19:08
يوم في الثاني في الثالث انفرطوا وراحوا هناك. الشيطان يدخل الانسان يتأخر. اول ما يتأخر في مساحة معينة ببياسه خلاص راحوا فهمت كده؟ افضل. الحلم والانانة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس - 01:19:24
ان فيك خلتين يحبهما الله ولا انا؟ قال يا رسول الله انا اتحلّق بهما؟ ام الله جبلي عليهما؟ قال بل الله جبلك عليهما. قال الحمد لله الذي جبلي على خلتي - 01:19:40

يحبهما الله. نعم. الحلم والانانوي الحديث له مناسبة ذكرت في بعض الروايات ان آ عدد من الصحابة جاءوا ليبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم واقبلوا عليه يسلمون عليه اشد عبد القيس لا ذهب الى خيمة لبس لبس جميل. واغتنس وجاء الى النبي عليه الصلة والسلام. فاعجبه هذا الفعل فقال ان فيك خلتين او - 01:19:53
خلتين. الحلم والانانة. تمام؟ ايه؟ الحلم معناه ان الانسان لا يكن سريعا في اتخاذ القرار. وانما يتأنى ويتدبر. افضل اترك ما يجعلك تخطي في القرار. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني. قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. نعم - 01:20:13

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينهى عن اصل الغضب. لان الغضب لا يملكه الانسان. وانما ينهى ان يتحكم فيه الغضب فيجعله يفعل شيئا ما كان ليفعله لولا الغضب. فاهم؟ لزلك بيقول لك يعني تجنب اتخاذ القرار عند الخطأ. او اعطاء الوعد عند الفرحة - 01:20:33

تمام؟ واحد فرحان كده فايه ابني يقول له آ هتجيب لي عجلة؟ يقول له اه هجيب لك عجلة. بعد يومين بنقول له هات العجلة فيقول له لا مش هجيب لك يقول له لا انت وعدتني. فاهم؟ يعني انك بتكون فرحان - 01:20:51
تسرف في الایه؟ في اعطاء الوعود. وتكون غضبان تتخذ قرار. افضل. لا تسلك نفس الطريق الذي تبين لك خطأه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدع المؤمن من جحر واحد مرتين. نعم - 01:21:01
نستفيد من اخطاء غيرك فلا تكررها. نعم يعني كلمة لا يلدع المؤمن هي فيها معنيان. لا ينبغي ان يلدع او ان المؤمن محفوظ من ان يلدع من جحر واحد مرة - 01:21:17

فإذا لدع فهذا لضعف ايمانه وليس فقط لضعف خبرته. يعني ممكن واحد يفكر ايه؟ ان الكلام هنا عن ان اللسان يكون حاذقا ويكون ذكيا لا ضعف الايمان يجعل الانسان يغش ويخدع - 01:21:27

ماشي افضل الاسباب الجالبة لعون الله الذي هو اعلى سبب ابن عمر رضي الله عنه ان الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن - 01:21:43
من كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. نعم يعني معنى هذا الاصل يا شباب ان الانسان احيانا يبذل في كثير من الاسباب. وينسى سببا عظيما يستجلب به عون الله. وهو ان يكون في حاجة اخيه. وان يعين اخاه. اضرب لكم مثال في العلم. واحد - 01:22:00

مثلا واحد من من الشباب يعني ما فهمش الفكرة وعارف انك انت ذكي وبتكتب الفوائد. فجاء جنبك عشان تشرح له. فانت بتفكر في ايه؟ تقول انا لو شرحت له هاخد وقت وده هيضيع وقتني. لأن لازم تفهم ان ما تبذله من الحاجة لأخيك يخلفه الله عليك بركة في نفسك. في امور لا يمكن ان تبلغها بسببك - 01:22:20

يبقى انت ممکن عمال تفكير في اسباب هي لا تساوي شيئا بجانب هذا السبب. فهمت كده؟ لذلك ابذل نفسك لاخوانك ما داموا يريدون منك الخير. مش بيضيع وقتك افرض واحد جه قال لك انا عايزك تعلموني لاهتم بالدرس ولا احافظ على الدرس ولا بيحضر ولا بيعمل واجب لا يبقى انت بتضيع وقتك دي ما اسمهاش حرص لان هو نفسه مش حريص - 01:22:40

لكن اذا وجدت شخصا مهتما وراغبا يبقى تعطيه وقتك ليه؟ رجاء ان يبارك الله لك في وقتك افضل وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين عشت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قال نعم بعدها حطمه الناس. سبحان الله! حديث عظيم جدا. يعني - 01:23:00

دول بيقولوا لعائشة رضي الله عنها هل كان يصلي قاعدا؟ قالت اه لما حطمه الناس يعني من كثرة ما سعى في حاجة الناس تعب. صلى الله عليه وسلم. فصار يصلي - 01:23:21

شفت حطمه الناس يعني كان يعيش في حاجة الناس. في حاجة اصحابه صلى الله عليه وسلم. افضل توصلوا في العمل ان ينجي احدا منكم عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. سدوا وقاربوا واغدوا - 01:23:31

وشيئه من الدلجة والقصد تبلغه. ايوا الحديث ده فائدته يا شباب ان الاعتبار ليس فيما تقدر عليه من العمل تمام؟ ممکن واحد يكون قادر فعلا انه يعمل كل ده. بس هذا القدر سيجني عليه في امور اخرى - 01:23:48

تمام؟ بعض الشباب اول ما بدأ في العلم شفته يعني انا مسلا كنت بدي مجموعات اخلاص مجموعات واروح المجموعة. هو عايز يأتي في كل المجموعات. قلت له لا ده كتير عليك جدا كتير على استيعابك وعلى عقلك وعلى جهده. قال لي لأ ما انت قادر تعمله. قلت له لأ انا انا حاولت كتير يعني بقى لي زمن بادرب على ده - 01:24:05

المهم صمم انه يعمل كده. والله ما اتم تلات ايام. اقسم بالله وترك العلم تماما. ليه يا شباب؟ لأن لازم تفهم ان الانسان مش بيعاند نفسه وبيسايس نفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا وقاربوا. والقصد القصد. القصد التوسط في الامور. الانسان يأخذ نفسه بماذا؟ يعني يجمع به. شفت الحديث اللي هو فانطلقوا على - 01:24:23

يبقى فيه انطلاق بس على مهل في تؤدي ما يباقاش انسان يعني بينطلق بغضونية زي ما احنا بنقول لا. يكون عنده عقل ودقة في ان هو يسايس نفسه يوازن مثلا على ثمان ركعات - 01:24:43

في الليل مثلا مقدارها نصف ساعة او ساعة الا ربع وبيوازن عليها مع اجزاء مع علم مع كذا مع مع مثلا دراسة في الجامعة حامل ورد جميل من عمل الصالح. لكن هو ممکن يسرف على نفسه في باب وبيقى مثلا شهر كامل لا يفتح المصحف. لا القصد القصد تبلغه. افضل - 01:24:56

المواظبة سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قيل يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا كان عمله - 01:25:15

ايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم الديمة اللي هو المطر اللي هو بينزل شيئا بعد شيء. المداومة على العمل. تمام؟ اللي بعدها بقى دي مهمة جدا يا شباب. افعل ما هو - 01:25:26

مقتضى الحق والقسط في الحديث لما سمعت خطر في قلبي معنى فلما رجعت كتب الحديث وجدت ان هم بيتكلموا في معنى استشكروا لاجل الحديث. اللي هو ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها - 01:25:37

في رواية فان استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها حتى يغرسها فليغرسها وبعدهم قال طيب من المستفيد من هذه الفسيلة اذا زرعت؟ وبعدهم قال لأ معنى الحديث قرب قيام الساعة. اصلا الحديث لا يتكلم عن هذا - 01:25:54

ال الحديث يتكلم عن ان تفعل مقتضى الحق والقسط. هذه الفسيلة في يدك ما هو الحق والعدل في حقها؟ ان تزرع حتى لو لم يأكل منها احد فهمنا كده يا شباب - 01:26:09

يبقى انت لازم تفهم الفكرة دي ان انت لا تبني العمل على المتوقع من الثمرة. لأ افعل ما هو مقتضى الحق والقسط لذلك يأتي نبي يوم القيمة وليس معه احد. نبي جاء بآيات بينات ودعا الناس. ولم يستفدهم احد. لم تتمرد عليه. تمام؟ لكنه بلغ البلاغ المبين -

يبقى قيمة هذا ان تفعل ما هو مقتضى الحق والقسط والعدل. تمام كده؟ وان لم ينتفع منه احد. ليه؟ لأن نفسها هذا القيام هو القسط. قال الله عز وجل قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. هذه الفسيلة حقها انها ترمي ولا تزرع -

تزرع يبقى تفعل هذا مقتضى القسط. اتفضلي الاعتبار بقيمة العمل وليس بكثرة المشقة رضي الله عنه قال اتنبي صلي الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم. قال اسلم - 01:27:02 اسلم ثم قاتل. فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. نعم. هذا الحديث يبيين ان الاعتبار ليس بكثرة العمل تمام وانما بنوع العمل وبالنهاية من العمل. فهذا الرجل لم يعمل يعني لم هو ما لحقش اصلا يدوبك لسة داخل في الاسلام قاتل فقتل - 01:27:21

فقال النبي صلي الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. يبقى الاعتبار يا شباب ليس بكثرة العمل من ناحية القدر والعدد. وليس كذلك من ناحية المشقة انما الاعتبار بمنزلة العمل عند الله وبنيتك من هذا العمل. افضل - 01:27:43

اثر المكان والصحبة الصالحة روى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن اه احنا بنتكلم عن الشباب في في النجاح بنتكلم عن المعوقات والاسباب الداعمة - 01:27:59

المعوقات ذكرنا بعضها من الاسباب التي تقوى المؤمن او تضعفه المكان والصحبة واي واحد يلغي عندك اثر الصحابة المكان فهو يكذب عليك ويخالف الواقع والتاريخ وكذلك يخالف الشرع. يقول لك لا لا اهم حاجة انت لوحدك مهما تكون في بيئه فاسدة بس انت قوي.

المؤمن يؤثر فيه بيئته ويؤثر فيه صحبته. افضل عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه شبك اصابعه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعه وتسعين نفسا. فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب - 01:28:34

فاته قال انه قتل تسعه وتسعين نفسا. فهل له من توبة؟ فقال لا. فقتلته. فكمel به مئة. ثم سأله عن اعلم اهل الارض. لماذا قتله لانه فقد الامل. لأن اليأس بيحمل الانسان على التمادي في الباطل - 01:28:57

لذلك ربنا قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يعني قالها يعقوب عليه السلام في سورة يوسف ثم سأله عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم. ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض -

كذا وكمذا فان بها اناس يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء. فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقبله الى الله. وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط. فاتاهم - 01:29:31

ملك في صورة آدمي يجعلوه بينهم. فقال قيسوا ما بين الارضين. فالى ايتها كان ادنى فهو له. فقادوه الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة. نعم واضح ان الاثر ان الارض اللي كان فيها كانوا يعيشو. يعني بيفضل يقتل فيهم بيقولوا تسلم ايدك. فهمت كده؟ انما التانيين يعني ارض تعبد الله فيهون - 01:29:51

مع المنكر يأمرونه بالمعروف وهكذا ايوة تفضل. وعن نعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضاهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقروا من - 01:30:16

الماء مرروا على من فوقهم. فقالوا لو ان خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من ده بقى يا اما انسان بايه؟ بيجي له فكرة كده ما شاء الله فكرة لولبية زي ما بيقولوا - 01:30:34

قال لك احنا نقعد ننزل ونطلع خلينا يعني نخرم خرم في السفينة. والماء تطلع لنا على طول كان بيقول لك ان في حيوان عنده منقار كده جه بيروس ابنه عماد. لأن هو طالع له منقار فجي بيروس ابنه راح ايه؟ مخزق له عينيه - [01:30:44](#)

ان يتركوه ما ارادوا هلكوا جميعا. زي الرجل اللي كان عايز الناس ما ما بيصوّش عليه ان الخرم بتاع باب الحمام ففتح باب الحمام.

قال لك وانا مم بيصوّش علي من الخرم لا - [01:31:01](#)

ابدا فقالوا لو انا خرقنا في نصيّبنا خرقا ولم نؤدي من فوقنا. فان يتركوههم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. اه دي بقى يا شباب قيمة انك انت تكون مصاحب شخص يأخذ على يديك ويحبك - [01:31:12](#)

شوف قيمة يأخذ على يديك هي ما فيهاش ابدا معنى انه يتعالى عليك. او معناها انه افضل منك لأن كتير من الشيطان يدخل لك دي. يعني مسلا لما انا اunsch فلان يقول لك انت مش احسن مني. طب ما انت بتعمل - [01:31:39](#)

هو الشيطان يريد كده الا تحب الناصحين او تشعر انهم بيتعالوا عليك. لأن اذا وجدت شخصاً يحب لك الخير وينصحك فهذا والله اعظم ما تتمسك به نشوف القائم على حدود الله ده شخص مرأة لك. لذلك الامام احمد قال المؤمن لا الامام ابن تيمية رحمة الله له الكلمة جميلة جدا. بيقول المؤمن للمؤمن كاليلدين - [01:31:49](#)

ركز كده تنظف احدها الاخرى وقد يكون فيه شدة. يعني يعني انت لما تيجي تغسل ايديك مسلا لو انت كان ايديك فيها مسلا تشغله نقاش ولا حاجة وبتعمل ايديك ممكنا - [01:32:10](#)

تشتت شوية. الفكرة دي دقّيّقة يا شباب. ان الانسان القائم على حدود الله معك الذي ينصحك ويدركك اذا غفلت ويشجعك ويتفقدك ويسأل عنك اقسم بالله هذا رزق لا ينبع ابدا ان ان تفرط فيه. ويكون ده عندك اغلى من اي حد. لذلك الله تبارك وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو خير الناس وسيد ولد ادم. ولو - [01:32:20](#)

كان لاحد ان يستكفي بنفسه دون حاجة عن الناس لكان هو النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا قال له؟ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدّة والعشي يريدون وجهه فلا تعد عيناك عنهم. يعني اصلاً اذا كان هؤلاء معك في المجلس لا تنظر الى غيرهم. اشبع منهم واماً يعني وقتكم بهم ليه؟ لأن هؤلاء انت تعينهم على دينهم - [01:32:42](#)

وهم يعينونك هو الذي ايدك بنصره وبل وبالمؤمنين وفي المقابل قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. دول دي تسيّبه ليه؟ لأن ممكنا انسان يا شباب هو مين اللي قال لك ان صاحبك الفاسد هو بس اللي بيشرب مخدرات او الملحد؟ لا - [01:33:02](#)

ممكن ان يكون صاحبك هذا كرسول او مغفل عنده غفلة. تمام كده؟ تمام؟ او او شخص تافه المطلب. انت بتكلمه في امور كبيرة فيسخّر منك. طب ما هو ده ما هو ده نوع ضار. مين اللي - [01:33:16](#)

قال لك ان لازم صاحبك لان كتير خد بالك من الفكرة دي. يقول لك لا ده ما بيشربش حاجة وما بيشربش مخدرات. ما عندوش علاقات مع البنات. اه بس انسان تافه. او انسان لسانه مش كويسي. بيعملك السب والشتّم - [01:33:28](#)

او بيغتاب او تجد نفسك تقوم من مجلسه تمام؟ وانت تستغفر الله من الغيبة تمام؟ يعني تخيل شخص تقوم من مجلسه وانت تبني خيراً تفعله شخص تاني يكون اقصى ما تريده من المجلس الا تقع في اثم - [01:33:38](#)

فاهم يبقى انت لازم تكون عاقل ازيك يا شباب اختيار الانسان قطعة من قلبه. انت لما تختار صديقك العبرة مش مش بكثرة الاصدقاء. مين الشخص الذي تعينه على دينه ويعينك ويتفقد - [01:33:52](#)

وانتم الاثنين شجعوا بعض جالسين مع بعض. ايه رأيك نصلي ركعتين بالليل؟ راجع لك. طب ايه رأيك نبدأ الكتاب ده؟ وادا بدأتم تعزّمون على هذا الامر. ده لا تفرط فيه ابدا. افضل اكمل - [01:34:03](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوق كمثل صاحب المسك وكيل الحداد لا يعدك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه - [01:34:14](#)

الحداد ما تشتريه او تجد ريحه. ايوة وكير الحداد يحرق بدنك ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد اثر الصحّة انك متأثر به لا محالة. يعني انت ممكنا تقول ايه؟ يا عم انا ما لي؟ ده هو شغال في حاله وانا في حاله ابدا - [01:34:29](#)

واحد يقول لك ايه؟ واحد يقول لك لا انا انا على فكرة لي اصحابي كتير جدا صبع وبايظين بس انا لا انا تمام زي الفل. طب ما انت مش فاهم ان هو اصلا ازا كان وجوده - [01:34:43](#)

وجودك معه لا يزيدك ايمانا. يبقى ايه فايدة انك تقدر معه؟ يعني انت ممكن تقول ايه؟ لأن ما اصله لما بيعتاب انا بارد الغيبة. لما بيعمل كذا ايوة طب وانت ايه اللي عليك تقدر مع واحد - [01:34:53](#)

كل اللي بتعمله انك انت بتمنع شره. فاهمين الفكرة ولا مش واحدين بالكم؟ طب ما انت تقدر مع انسان يعينك على دينك. فهمنا؟ زي ما واحد يقول مسلا انا ممكن اقيم في البلد الفلانية - [01:35:03](#)

حافظ على ديني اه بس انت تبذل من وقتك ومالك وجهدك عشان تكون في المربيع الاول من الاستقامة فهمت كده؟ فانت كده مش مش ما عملتش حاجة تفضل. وكيل الحداد يحرق بدنك او توبك - [01:35:13](#)

وتجد منه ريجا خبينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو - [01:35:27](#)

دعا له سائر الجسد بالحب دلني على السوق عن انس ابن مالك المغرب يأذن المسا يا شباب ايه سيدنا مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري - [01:35:40](#)

فعرض عليه ان ينافسه اهله وماله. فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. دلني على السوق. فرحب شينا من اقط فرآه النبي صلى الله عليه وسلم رآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وبر من صفرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهم - [01:36:03](#)

ايه الاخبار يعني في حاجة جديدة كده يعني قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار. قال فما سقت فيها؟ فقال وزن نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:36:25](#)

ولو بشاء. انتظر هنا. ماشي لا لا هو بس هيبدل عاجبك الرجل اللي فاتح الباب مم. قال لك انت ولو بشاء يحبنا في الخير. اه لو عايز عايزك تحقق السنة يعني - [01:36:38](#)

نعم يا راجل انت فاكر الرجل اللي فتح هو في واحد بيكون النت عنده متأخر في الضحك. فتلاقيه بعد مدة بتيجي الاشارة بتيجي. فانت ممكن تلاقيه عارف ممكن وهو مروح وهو بينام تلاقيه صاحي من - [01:37:31](#)

ضحك ونام تاني تكون الضحكة بتاعته متاخرة كيف حالك يا ابو فرس؟ بارك الله فيك باسم الله طيب اه في هذا الحديث اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف - [01:38:09](#)

وبين سعد بن الربيع رضي الله عنهم عبد الرحمن بن عوف اه صاحبي كريم من السابقين الاولين النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري. سعد رضي الله عنه كما قال الله سبحانه وتعالى والذين تبأوا الدار والآيمان من قبلهم يحبون من - [01:39:01](#)

اليهم دي اول خصلة ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني لا يجد الانصاري في قلبه حاجة مما سبقه به المهاجر اللي هو بس بيكون الاولون. وكمان يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [01:39:19](#)

فهو اراد ان ينافسه اهله وماله. فماذا قال آ عبد الرحمن بن عوف آ رضي الله عنه؟ قال بارك الله لك في اهلك ومالك يبقى هو استغنى عما عنده لكن احسن اليه. لأن بعض الناس يا شباب يستغنى عن الناس ولكن بجفاء - [01:39:34](#)

لست محتاجا اليكم لا. الرجل يريد ان يحسن اليه تقول له بارك الله لك في اهلك ومالك. ولا حاجة لي فيه. بارك الله فيك. فهنا قال له دلني على السوق - [01:39:51](#)

شفت هذه الكلمة هذه من اعظم الكلمات الفلاح ليه؟ لانه لم يرد ان يكون عالة على احد ولم يرد ان ان يترفه في الدنيا على حساب غيره واضح؟ لا هو يريد يريد هو اصلا يريد ان يكون غنيا يريد ان يكون ذا مال. ليكون عنده مال لنفسه وكذلك لينفق في سبل الله.

لكنه لا يريد ان - 01:40:01

من جيب غيره. لذلك اذا اردت ان ترتفه نفسك فلا يكون على حساب حركة غيرك. وسع انت من حركتك. تمام كده؟ فهو ذهب تحول من انسان يعني في البداية هو مستحق لان يتصدق به الى انسان تصدق واصبح عنده مال وينفق ويعتق الرقاب وهكذا - 01:40:23
فاعظم ما في هذا الحديث يا شباب هو ان الانسان يجمع بين يجمع بين ان يتغافل عن الناس والا يجفو الناس ان في انسان يا شباب يبيفهم الاستغفاء عن الناس ان هو يجهل عليهم - 01:40:41

ويظن ان الانسان الذي يعرض عليه مساعدة يسخر منه او يقلل منه لـ انت تحمل له ذلك. كما ان الامام احمد قال عبدالرزاق والله ما رأيت احمد بن حنبل الا بكيت - 01:40:56

ليه؟ لانه كان فقيرا جدا وعبدالرزاق كان يحاول ان يعطيه عبدالرزاق كان يعني غني جدا ف قال له الامام احمد شف الكلمة بيطيب خاطره. قال والله لو كنت اخذا من احد لاخذت منه. شفت طيب خاطره وما خدش منه شيء - 01:41:06
فهمنا كده بيقى جمع بين الالايه؟ بين الامرين افضل اكمل. لا تحزن ولا تندم على خير على خير قدمته ابتفت به وجه الله ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقه. آطبعا آآ يعني اظن ان في حديث بس هو نسي - 01:41:22

يحطوا الاخ اه في في اثر الصحابة اللي هو حديث المسيب ابن حزم لما حضرت ابا طالب الوفاة. انا كتبته حتى شايفه قدامي اهواه لما قال له عبدالله ابن ابى امية وابو جهل اه اتموت اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ ده حديث عظيم جدا في اثر الصحابة - 01:41:40
ان شاء الله يعني نفتكر بكارني علي ضروري ان انا اخلي الاخ يزوده. بازن الله. ده مهم جدا في اثر الصحابة يا شباب. ان ابا طالب لما حضرته الوفاة كان جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يذكره بالله يعني يحاول معه ان يؤمن. لكن كان عنده ابو جهل وعبدالله بن ابى امية - 01:41:59

تمام؟ وقال له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فمات على ملة عبدالمطلب؟ ايه الغريب ان عبدالله بن ابى امية اسلم يعني اسلم في في اخر عهده. فاهم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقه فخرج بصدقته فوضعها في يد - 01:42:16

فاصبحوا يتهدون تصدق على سارق. فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقه. فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية. فاصبح يتهدون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لتصدقن بصدقه فخرج بصدقته فوضعها في يديه غني فاصبح - 01:42:39

يتهدون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته اما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها. واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله. نعم هذا الرجل نوى ان يتصدق بيقى هو نوى - 01:42:59

وفعل وتصدق فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. علم انها وضعت في يد من لا يستحق تمام؟ لم يندم عليها وانما حمد الله ولم يكف عن الصدقة وانما ذهب في اليوم التالي ليتصدق وهكذا. فلم لم ينظر في - 01:43:22

هل وقع في من لم يستحق ام لا وانما نظر هل قبل منه ام لا فاذا اخلص العبد في العمل واطرأ في من يستحق هذا العمل لا ينبعي ان يندم. ومع ذلك قد يترب على العمل اعظم مما يرجوه - 01:43:39

العبد فلذلك جاءه وطبعا في رواية ان هو ملك يعني. قال له صدقتك على السالك السارق يمكن ان يجعله ان يستعف عن السرقة وكذلك على الزانية وعلى الغني. افضل. الغني. عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:55

انه قال ليس الغني عن كثرة العرب. ولكن الغني غنى النفس. اه الغني هو استغفاء النفس والاستكفاء فالغنى هذا فيه اصلاح. الاول الا تند عينيك الى ما ماتع به غيرك من زهرة الدنيا. يعني لا تلاحظ ما عند الناس من الدنيا مما ليس عندك. ده - 01:44:14
اول شيء يبقى انت مستغني ومستكفي. لان هذه الامور لا تستحق اصلا. الامر الثاني الا تسأل الناس شيئا. يعني بقدر ما تستغني عن لا

لا شك ان الانسان سيحتاج الى اخوانه. لكن كلما قلت حاجته كلما عظم قدره عند الله وعند الناس - 01:44:32

الاستغناء والقناعة والرضا والا تمد عينك ولا تسأل الناس شيئا لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وكان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه ابنه عمر. فلما رأه سعد قال - 01:44:50

قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب. فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. نعم - 01:45:05

يعني في الفتنة التي حدثت بين الصحابة عارفين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثت فتن. منها مثلا صفين والجمل وقتل الخوارج وغيرها. طب ممكنا قتال الخوارج يعني اتفق عليه الصحابة لكن فتن - 01:45:25

والجمل معروفة. ففي هذا الوقت اعتزل سعد رضي الله عنه فجاءه ابنه بيكول له انت الناس يتقاسمون الملك وانت من السابقين الاولين طبعا سعد يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:38

جمع له ابويه قال ارم سعد فداك ابي وامي معروفة يعني سبق في الاسلام. فهو يعني ضرب صدر ولده وقال اسكت فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. غني عن الناس وعن عما في زينة الدنيا. افضل - 01:45:48

الرجوع الى الحق وترك ما ظهر ان غيره خير منه ابي هريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشوريين استحمله. اه يعني اطلب حمولة يعني - 01:46:05

اركب عليها والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه. قال ثم لبتنا ما شاء الله ان نلبي. ثم اتي بثلاث ذود غر. غر الذر فحمل فحملنا جاءت حمولة يعني - 01:46:19

مم حملنا عليها. ايوه لما انطلقت قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك والله لا يبارك لنا. هم ظنوا ان النبي عليه الصلاة والسلام نسي انه حلف انه لن يحلف - 01:46:35

تمام كده فهما ماشيين في الطريق قالوا لن يبارك الله لنا. ان كان المفروض ننبه النبي عليه الصلاة والسلام انه حلف فهمت كده؟ افضلني. والله لا لا يبارك لنا. اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملنا. ثم حملنا فارجعوا لنا - 01:46:48

الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. يا سلام! فاتيناه فقال صدق. الصحابة. لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله بريدة في زوجي يعني غزوة كده او سرية وغنموا اشياء - 01:47:06

وعلي بن ابي طالب جه فجأة اخذ امرأة من السبي وبنى بها ابو ريدة بس كده استغرب او يراحت للنبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله سؤال ابغض عليا؟ قال نعم - 01:47:20

صدق مع ان ممكن ده يورطه لا الصدق هم كده. هو هو ما بيفكريش في ان هو يتخلص من الموضع. لا يعرف ان الصدق فيه النجاة حتى لو بدا ان عاقبة الصدق ليست خيرا. فشوف هنا كان ممكن ياخده ويمشوا. خلاص؟ يقول لك ده النبي عليه الصلاة والسلام قال لك لا لازم نرجع ونتصارح معهم - 01:47:33

ارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. فاتيناه فقال ما انا حملتكم. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام بين لبريشة قال ان انا حق علي من ذلك قال لا تتبعضه هو له في في السبي اكثر من ذلك. يعني انا بس كان الموضع الشاهد ان هو كان صريحا. قال اتبارد؟ قال نعم. يبقى ما عندوش - 01:47:55

تفضل. فاتيناه فقال ما انا حملتكم. بل الله حملكم. نعم. واني والله ان شاء الله لا احلف. يعني عايز يقول الله هو الذي من علي فجعلني قادرنا. الم احملكم الله هو الذي اتى بهذا الرزق وحملكم عليه. ثم بين لهم قاعدة عامة. شفها اني والله ان شاء الله - 01:48:15

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. من اعظم الفلاح الانسان لا يثبت على امر تبين ان غيره خير منه - 01:48:35

اخد موقف من شخص بناء على فكرة واكتشف انها خطأ. يعود فيها العناد العناد من اعظم الاسباب التي تجر الانسان الى شر لا نهاية له. العناد والعناد هو الذي يورث الكفر. ان هو يثبت على شيء تبين وتيقن انه خطأ. فاهم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لا. اي شيء احلف عليه واري غيره - 01:48:49

خيرا منه لابد ان اكفر عن يميني واتي الذي هو خير. طيب خلاص خلينا نقف هنا يا شباب بارك الله فيكم - 01:49:11